جمهورية العراق / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــــامعة بغـــــــداد / كـــــلية الـــــتربية للبـنات
قـــــــــــسم اللغـــــــــــــة الـــــــــــــعربية

طـــرائق تـــــــدريس الـــلـــغة الـــــــــــعربية

الـــــــمرحلة الـــــــثالـثـــة

إعداد
ا.م .د هدى محمود شاكر
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

إعداد
م.م علي ثابت حسان
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

التربية والتعليم

التربية : يمكن أنّ يستدل عليها من الجذر اللغوي (ربا) الذي يعني نما، وزاد ، فالتربية بموجب هذا الجذر تعني النمو الذي يحصل عليه الفرد معرفياً وانفعالياً ، واجتماعياً ، وجسمياً ، وبذلك فأن مفهوم التربية يشتمل على كل نشاط يهدف إلى تنمية قدرات الفرد وقيمه، واتجاهاته ، وتوجيه سلوكه بالشكل الذي يرتضيه المجتمع.

إذاً التربية حسب المفهوم السابق تعني التنمية ، فأن هذه التنمية تحدث بواسطة التعليم والتدريس والتدريب ، لأننا عندما نعلم نربي ، وعندما ندرس نربي ، وعندما ندرب نربي ، لأننا في هذه العمليات والأنشطة جميعها نرمي الى احداث نمو معرفي ، أو انفعالي ، أو مهاري

التعليم : معلومات تُلقى ومعارف تكتسب، أو نقل معلومات منسقة إلى المتعلمين ،وهو نقل معارف ، أو خبرات ، أو مهارات ، وايصالها إلى فرد او مجموعة افراد بطريقة معينة .

اذاً التعليم مصطلح يطلق على العملية التي تجعل الآخر يتعلم ، فهو جعل الآخر يتعلم ويقع على العلم والصنعة

نشاط : ما العلاقة بين التربية والتعليم ؟ وضحي ذلك بتقريرٍ مفصلٍ

المنهج المدرسي : هو الخبرات التي تهيؤها المدرسة جميعها ، وتقدمها لطلبتها داخل المدرسة أو خارجها بقصد تحقيق النمو الشامل لشخصية المتعلم وإعانته على مواجهة وحل المشكلات في الحياة .

مدرس التعليم الثانوي

هو الشخص المؤهل معرفياً وأكاديمياً ولديه قدرة عالية على فهم طلبته على وفق حاجاتهم وقدراتهم الفردية واستعمال الوسائل والأساليب التعليمية التي تناسب كل طالب على حدة ، كما يعد التعليم الثانوي مرحلة مهمة وحساسة للمتعلمين في التعليم العام ، إذ يفترض في هذا التعليم أن يعد الطلبة إعداداً شاملاً ومتكاملاً مزوداً بالمعلومات والمهارات والاتجاهات التي تنمي شخصياتهم من جوانبها المعرفية والوجدانية والمهارية، إذ ينظر إلى هذا التعليم بوصفه القاعدة للتعليم الجامعي.

ومن هنا نستطيع توضيح دور مدرس التعليم الثانوي من خلال :

١_ من خلال تشجيعه لطلبتهِ ، إذ يستطيع استخراج كل القدرات التي يمتلكها ويظهرها على هيئة سلوك ايجابي.

٢_يحول فشل طلبتهِ إلى نجاح مهما تطلب ذلك من جهد ووقت.

٣_يستطيع العمل والتواصل مع طلبتهِ ويتقبلهم كما هم وذلك لأنه يحترمهم ويقدر خصوصياتهم وامكاناتهم الفردية.

اللغة العربية : تعد من أهم اللغات في العالم كونها ارتبطت بلغة القرآن الكريم هذا من جانب، ومن جانب آخر تم تدوين تراثنا العربي بوساطة اللغة العربية الذي كان أيضاً محوره القرآن الكريم، وقد كفل الله سبحانه وتعالى للغة الحفظ

والازدهار بقوله تعالى (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (الحجر:٩) ، إذ ارتبطت أهمية اللغة العربية من هذا المنطق بالمربيين الإسلاميين والتراث الثقافي.

درس اللغة العربية : لدرس اللغة العربية عدداً من الوظائف التي يتم بوساطتها تنشيط عقل الطلبة وتنمية مهاراتهم ، ومن هذه الوظائف :

١_ الوظيفة الحيوية : وتعد من أكثر وظائف اللغة العربية أهمية ، إذ تهدف إلى زيادة مقدرة الأفراد على التواصل مع الأفراد الآخرين وإنجاز بعض العمليات والمهام المشتركة التي لا يستطيع الفرد إنجازها وحده .

٢_ الوظيفية التنظيمية : وتعد هذه الوظيفة الأداة المهمة في عملية استعمال اللغة العربية من أجل تنظيم وترتيب سلوك الأفراد من خلال الاستجابة للأوامر والتعليقات اللغوية ، إذ تعد اللغة العامل الأساس في عملية ضبط التفكير وتنمية النمو المعرفي لدى الأفراد فهي تمدهم بعددٍ من القوانين والرموز المختلفة التي تسهم في تنشيط عملية التفكير وتنظيمه.

٣_ الوظيفية التحليلية والتركيبية : وتهدف هذه الوظيفة إلى تحليل أو تركيب أجزاءً من الجمل المعروضة وتسليط الانتباه عليها الأمر الذي يؤدي إلى تحليل الأجزاء إلى مجموعة تصورات أو تركيب هذه التصورات.

٤_ الوظيفية التعبيرية : وهي من الوظائف التي تكون مرتبطة مع غاية المتكلم وما يشعر به والتعبير عن هذا الشعور (المرسل)

٥_ الوظيفة الندائية : وهي من الوظائف التي ترتبط مع المعنى الذي تحمله الرسالة ومدى تأثيره بالشخص المخاطب (المستقبل)

٦_ الوظيفة المرجعية : وترتبط هذه الوظيفة بأخبار الفرد الأحداث والأشياء الغائبة (الحدث الذي تتحدث عنه)

٧_ الوظيفة النفعية : وتعد هذه الوظيفة هي الأداة التي يتم من خلالها استعمال اللغة في تحقيق الاحتياجات والرغبات والوصول إلى أهداف محددة (أنا أريد)

٨_ الوظيفة الاستكشافية : وتعد هذه الوظيفة الأداة التي يتم من خلالها استكشاف المعرفة والخبرات و تسمى أيضاً بالوظيفة الاستفهامية التي تسعى إلى الكشف عن المواضيع المتعددة وطرح الاستفهامات.

٩_ الوظيفية التخيلية : وتعد هذه الوظيفة الأداة التي تستعمل للهروب من الواقع من طريق كتابة الشعر والقصص والانفعالات الشخصية

١٠_ الوظيفة الإعلامية : و تعد إحدى الوظائف اللغوية التي يتم من خلالها نقل المعلومات والخبرات إلى الآخرين بهدف التأثير على سلوكهم .

نشاط (١) : لدرس اللغة العربية وظائف اجتماعية ونفسية وتعليمية ، وضحي ذلك .

نشاط (٢) : للتعليم الثانوي أهمية كبرى ،وضحي ذلك.

أولاً :مهارة الاستماع : هو فهم الكلام والانتباه إلى شيء مسموع ، وهو قدرة الفرد على استيعاب أكبر عدد من المفردات والمفاهيم المنقولة من مصدر الإلقاء ، وهو الكلام الموجه من المصدر الناقل (أفراد او أجهزة سمعية) إلى حاسة السمع التي تقوم بتحليلها وتبويبها وخزنها لإعادة استعمالها.

الاستماع والحديث منشأ النشاط اللغوي وهما بداية المهارات التي يكتسبها الإنسان وأن لمهارة الاستماع أهمية كبيرة إذ ذكرت في سبعة عشر موضعاً في القرآن الكريم كقوله تعالى: (إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا.)

أن مهارة الاستماع من المهارات الكبرى ، فهي فن ترتكز عليه فنون اللغة العربية من تحدث وقراءة وكتابة.

_ هي أولى المهارات التي تكتسب وأسبق وجوداً من القراءة والكتابة .

_هناك أمماً عاشت قبل ظهور القراءة والكتابة.

_الكتابة ظهرت في الهند والصين أو مصر القديمة أو وادي الرافدين.

_على الرغم من أهمية الاستماع لكن نجد أن بعض الاخبار تناقلت من طريق الكتابة وهذا الأمر يدل على وجود الاستماع إذ لا كتابة من دون استماع.

_ من الأمور التي تدل على أهمية الاستماع أن القرآن الكريم ذكرها في سبعة عشر موضعاً ، وكل هذا الشرف لمهارة الاستماع لم يأتِ من فراغ ، إذ هي فن ترتكز عليه فنون اللغة العربية جميعها

_من الضروري العناية بالخبرات والمهارات التي تؤدي الى تحسين القدرة على الاستماع

الفرق بين السماع والاستماع :

السماع	الاستماع
يستمع من دون تركيز أو الانتباه بنحو محدود	يستمع إلى شيء باهتمام وانتباه وتركيز.
ليس كل سامع صاغ	كلُ صاغً مستمع.
عملية استقبال الإذن لذبذبات صوتية	فهي عملية استقبال الإذن لذبذبات صوتية مع تحليل وتدقيق.
عملية بسيطة تعتمد على فسيولوجية الإذن وقدرتها على التقاط الذبذبات	إدراك وفهم وتحليل وتفسير وتطبيق ونقد و تقويم.
الحضور مع فقد المعنى كلياً أو جزئياً	الحضور التام بنية استقبال المعنى المقصود من التواصل.

س / عددي أنواع الاصغاء ؟

١/الإصغاء الاجتماعي : يختص بالموقف الاجتماعية

٢/الإصغاء الصفي : يختص بالمواقف التعليمية.

٣/الإصغاء الثانوي : ممارسة الاستماع اثناء تأدية عمل آخر.

٤/الإصغاء الايقاعي : الاستماع بشكل مباشر للإيقاع.

٥/الإصغاء الناقد: يرتبط بالتفكير الناقد.

س/ عددي شروط الاستماع ؟

١_ اختيار الأماكن الملاءمة البعيدة عن الأصوات المرتفعة و الضوضاء.

٢_ التركيز ما أمكن إلى الحديث المطروق بكل رغبة ومشاركة الأفكار.

٣_ الاستعداد الذهني للاستقبال المفردات و المعاني مع سرعة المتحدث والتكيف ذهنياً.

٤_ ربط مهارة الاستماع بالمهارات الأخرى لتسهيل عملية تثبيت المعلومة.

٥_ القدرة على التفسير وربط الحديث ببعضه كي يفهم الكلام ككل أو أجزاء.

ثانياً :مهارة الحديث : وسيلة الأنسان الأولى للإفصاح بوساطة اللغة عما يدور في خلدهِ من أحاسيس ، ومدركات للاتصال بالمجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه . وهي تلك العادات الشفهية المنطوقة في مختلف المواقف الاجتماعية مثل الأفكار والحوار ، والترحيب بالضيوف وغيرها .

_ للحديث أهمية بارزة بين مهارات اللغة الأخرى ، إذ بوساطة هذه المهارة يتمكن الأنسان من الافصاح عما يريد إيصاله للآخرين ، لذلك يجب إختيار وانتقاء الكلمات المناسبة لتكوين لغة يفهما الآخرون وهو هدف وغاية مهارة الحديث.

_لمهارة الحديث أهمية ممتدة لزمن بعيد ، لكون القصص والروايات نقلت بوساطة مهارة الحديث والاستماع أيضاً ، وحتى القصائد والقصص الشعرية و ما تضمنت في طياتها من فصاحة وبلاغة .

_القرآن الكريم أوضح أثر الفصاحة والبلاغة في ايصال الفكرة كما في الآية الكريمة (وأخي هرون هو أفصح مني لساناً)

_ أي فرد في المجتمع يستطيع الحديث بوضوح وعفوية في المجتمع ويفصح عن مشاعره وأفكاره بقصد أو من دون قصد ، ولكن ليس كل شخص قادراً على الاستمالة والتأثير على الآخرين كونه يتحدث وذلك بسبب وجود قصور في مهارة الحديث.

س/ ما مقومات وركائز نجاح مهارة الحديث ؟

١_الابتعاد عن عيوب النطق : من خلال التدريب من أجل المعالجة والوضوح والاسترسال في الحديث.

٢_الرصيد اللغوي : المفردات اللغوية التي يمتلكها المتعلم التي تلائم الموضوع الذي تحدث فيه من أجل اعطاء المثال المناسب والدليل .

٣_الإحاطة في الموضوع : معرفة جوانب الحديث والابتعاد عن الآثار السلبية ومراجعة واستدامة الألفاظ.

٤_ العامل النفسي : التهيؤ والاستعداد النفسي للحديث من خلال توافر الأجواء المناسبة.

عوامل نشاط المتعلم من خلال الحديث :

١_ التدريب على النفس الطويل والمطاولة .

٢_الاسترخاء أثناء الكلام .

٣_الابتعاد عن الخشونة والصوت الصادح قدر الإمكان.

٤_الاعتدال في الوقوف أو الجلوس أثناء الحديث

٥_التحكم في درجة الصوت من خلال التمييز بين مواطن القوة والضعف .

س/ ما طبيعة الحديث ؟

تتم عملية الحديث بخطوات معينة :

١_ الاستثارة : قبل أن يتحدث المتحدث لا بد من استثارته ، والمثير أما أن يكون خارجي، كأن يرد المتحدث على من أمامه، او يجيب على سؤال طرحه مخاطبه أو حوار او ندوة وغيرها من المجالات المختلفة التي يستجيب فيها المتحدث للمثير الخارجي ، وأما أن يكون المثير داخلي، كأن تلح على الفرد فكرة ويريد أن يعبر عنها للآخرين أو خطبة يلقيها.

٢_ التفكير: بعد أن يستثار الإنسان كي يتكلم، يبدأ التفكير فيما سيقول فيجمع الأفكار ويرتبها ، والفرد الذي يتكلم من دون أن يعطي نفسه وقت للتفكير سيكون كلامه أجوفاً خالياً من المعنى وغير منظم وهذا سيكون أكبر دافع لإنصراف الناس عنه وعدم الاستماع إليه.

ويحتاج المتحدث إلى عددٍ من الضوابط إذ صح التعبير قبل الشروع في الكلام ، منها:

1_ الإصغاء إلى الحديث المرسل من المستمع.

2_ تحليل الحديث وتبويبه عقلياً.

3_ تهيئة الألفاظ التي يقوم المتحدث بإرسالها إلى المستمع او السائل.

4_ الإجابة في الوقت الملائم ، فلا يمكن أن يجيب الفرد بسرعه على الحديث ولا يؤخر الإجابة. بل يجب أن يكون الأمر بين أمرين، كي لا يكون الحديث خالياً من غاياتهِ.

٣_ الصياغة: بعد أن يستثار الإنسان ويدفع إلى الكلام ويفكر فيما سيقول ،يبدأ بانتقاء الرموز(الألفاظ والعبارات والتراكيب) الملائمة للمعاني التي يفكر فيها ثم يقوم بعملية التعديل والتحسين كأن يضع لفظاً بدل لفظ، أو تركيباً مكان تركيب، أو جملة بدلاً من جملة. وأن الإعداد الذهني له أثراً بارزاً في إنتاج الجمل المنطوقة فنجد أن الذي يتهيأ ذهنياً لجمع الأفكار سيكون حديثه متكامل لغوياً ، أو تكون أخطائه قليلة بالنسبة للذي لم يعد نفسه للحديث أو لجمع الأفكار لذا تكون صياغاته ركيكه وسرعان ما تنهار مقومات الحديث.

وهنا ينبغي أن نوضح ، هناك كماً من المتكلمين الذين يحملون في ذهنهم أفكاراً و آراء جيدة قد تضيعها الصياغات المربكة وغير الدقيقه وهذا الأمر يتطلب من المتحدث أن ينمي قدراته اللغوية في المفردات ، واستعمال القواعد الكلامية الجيدة كي يزن كلامه ويكون مسبكاً جيداً يستهوي السامع.

٤_ مرحلة النطق: فلا يكفي أن يكون عند المتكلم دافع الكلام وأن يفكر ويرتب أفكاره وينتقي من الألفاظ والعبارات ما يتلاءم مع هذه الأفكار و يتلاءم مع نوعية المستمعين. وهذه العمليات كلها تحدث داخل الفرد. بل لابد أن ينطق، لأن بالنطق السليم تتم عملية الكلام والنطق هو المظهر الخارجي لعملية الكلام، فالمستمع لا يرى من عملية الكلام إلا هذا المظهر الخارجي لها، ومن هنا ينبغي أن يكون النطق سليما وواضحاً وخالياً من الأخطاء.

نشاط (١): ما خطوات مهارة التحدث ؟ بيني ذلك من طريق كتابة تقرير مفصل.

نشاط (٢): هل يمكن تنمية التعبير الشفوي من طريق مهارة الاستماع ؟ تحدثي عن ذلك كونك مدرسة لمادة اللغة العربية.

ثـالـثـاً : مـهـارة الـقـراءة :

هي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية ، وتتكون من ثلاثة عناصر : المعنى الذهني– اللفظ – الرمز المكتوب.

وهي من العمليات العقلية الانفعالية، و تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ من طريق البصر وفهم المعاني.

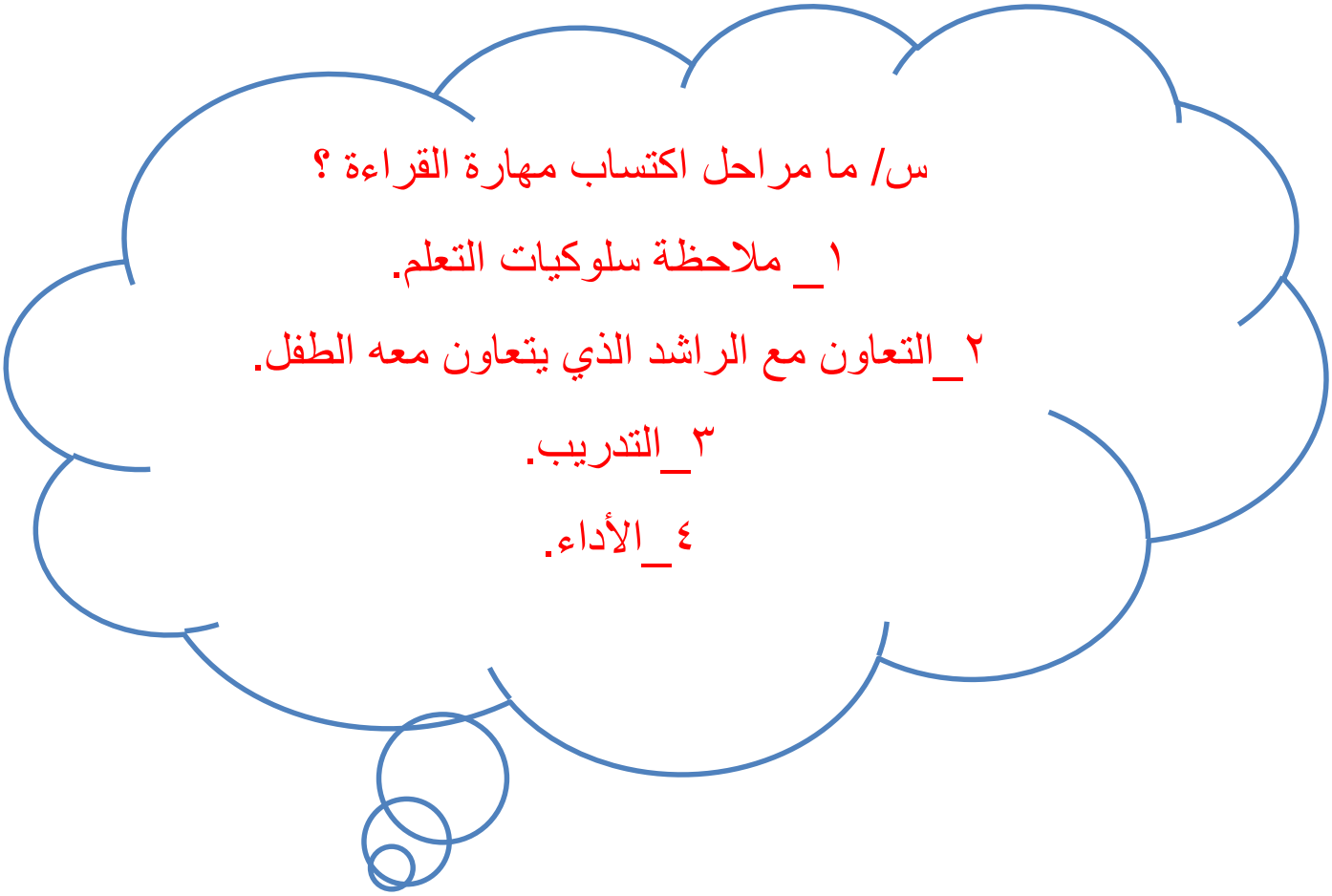

انـواع الـقـراءة :

١- القراءة الجهرية: هي القراءة التي تكون بصوت مسموع، وتشتمل على ما تتطلب القراءة الصامتة من تعرّف بصريّ للرموز الكتابية، وإدراك عقليّ لمدلولاتها ومعانيها، وتزيد عليها التعبير الشفويّ عن هذه المدلولات والمعاني، بنطق الكلمات والجهر بها ومن مزاياها إنّها وسيلة لإجادة النطق والإلقاء لتمثيل المعنى ، ووسيلة لكشف أخطاء المتعلمين في النطق فضلاً عن كونها تعود المتعلمين على المواقف الخطابية، ومواجهة الجماهير.

٢- القراءة الصامتة: لونٌ من القراءة يدرك فيه القارئ الحروف والكلمات المطبوعة أمامه ويفهمها من دون الجهر بنطقها ، إنّ البدايات الأولى لظهور مصطلح القراءة الصامتة بصفتها نشاطاً حديثاً كانت في القرن التاسع عشر، إذ ظهرت بعض العوامل التي أدت إلى الإهتمام بالقراءة الصامتة، ومن بين هذه العوامل انتشار حركة التعليم، ومن ثمَ ازدياد عدد القُرّاء ، ونتيجة لذلك ظهرت القراءة الصامتة نشاطاً خاصاً يستعمله الفرد في الأماكن العامة والمكتبات، وأن من أهم العوامل التي ساعدت في ظهور القراءة الصامتة استعمال الكتب في التنمية الشخصية، وتحسين الوضع الاجتماعي الذي ظهرت أهميته نتيجة الثورة الصناعية.

رابـعـاً : مـهـارة الـكـتـابـة :

هي النشاط النفس حركي الذي تتداخل فيه الحواس لإتمام عملية الكتابة من مسك القلم والجلوس الجيد واشراك العين والتركيز الجيد لإيصال الأفكار والمعاني إلى المتلقي.

إلا أن مهارة الكتابة تعد الغاية النهائية من تعليم اللغة، فاللغة يتعلمها المتعلم استماعاً وتحدثاً وقراءة، وحين يتعلم التهجي والخط، إنما يقصد من وراء ذلك كله جعله قادراً على التعبير عما يعرف، وعما يجول في خاطره وعما يعتمل في نفسه

من أحاسيس ومشاعر، هذا فيما يتعلق بالبعد اللغوي، أما في البعد المعرفي فيكسب المتعلم عند الكتابة الطلاقة اللغوية، والقدرة على بناء الفقرات وترتيبها وعمقها وطرافتها. ويستطيع مدرس اللغة العربية أن يؤدي دوراً كبيراً في تنمية مهارات الكتابة لدى متعلميه من طريق:

أ- تنمية مهارات الربط بين الكلمات التي سبق أن درسوها والكلمات الجديدة مما يعمق بنية المتعلمون المعرفية

ب- تنمية مهاراتهم في التحليل والتركيب وصولاً للإبداع وبهذا تحدث جودة تعليم وتعلم مهارات الكتابة.

ت- توافر البيئة الصالحة للتعليم والتعلم داخل الحجرة الصفية، مما يؤدي إلى زيادة الدافعية والاستمتاع بتعلم الكتابة .

نشاط (١): ما العلاقة بين مهارة الاستماع ومهارة القراءة ؟ بيني ذلك من طريق كتابة تقرير مفصل.

نشاط (٢): كيف يمكن تنمية القدرات الكتابية لدى المتعلم؟

مفـهـوم الـتـدريـس :

إن التدريس يعني إحاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشافها وبذلك فهو لا يكتفي بالمعارف التي تلقى وتكتسب ، بل يتجاوزها إلى تنمية القدرات ، والتأثير في شخصية المتعلم ، والوصول إليه ، بل إلى القدرة على التخيل ، والتصور الواضح ،والتفكير المنظم ، وقد عرف التدريس بتعريفات عدة منها :

_هو الظروف والإمكانيات كافة التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي معين،و الإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف.

_ هو عملية إتصال بين المعلم والطالب ، إذ يسعى المعلم إلى ايصال الرسالة التعليمية بأفضل صورة ممكنة ، وهو عملية تفاعلية بين المتعلم والمدرس ، وهو عملية منظمة ومخطط لها مسبقاً وهو جزءً من التعليم.

_هو نشاطاً تعليمياً مخططاً ذو أهدافاً محددة مسبقاً قادراً على أحداث التعلم وتحقيق أهداف التعليم بسهولة، ويسر، وفاعلية، وتفاعل إيجابي بين أطراف العملية التعليمية المختلفة ، ويزيد قدرة المتعلم على أداء معرفته ، وتوظيفها بطريقة فاعلة في مواجهة الواقع.

_هو عملية قائمة على أساس إشراك المتعلمين في عمل أشياء تجبرهم على التفكير، أو هو طريقة تعلم وتعليم فيها يشارك المتعلمين في الأنشطة ،والتمرينات بفاعلية كبيرة في بيئة غنية متنوعة مع توافر عملية أصغاء مستمرة، وتسمح له بالحوار المتبادل، ومناقشة ثرية ، وتفكير واعٍ

س/ ما العلاقة بين التدريس والتعليم ؟

التدريس	التعليم
عمل مقصود	عمل مقصود أو غير مقصود
لا يحصل خارج المؤسسات التعليمية	يحصل داخل المؤسسات التعليمية وخارجها
يتحدد بوجود المعلم	تغير في السلوك يحدث بوجود المعلم أو دونه
يحدث بوساطة الخبرة	يحدث في مواقف تعليمية أو غير تعليمية
أقل شمولاً من التعليم	واسع وشامل وهو أشمل من التدريس

س/ ما مبادئ التدريس الفعال ؟

١.يجب علينا جعل المتعلم محور العملية التعليمية، من خلال توجيه المعارف والأنشطة، والخبرات المعرفية نحوه.

٢.يجب علينا ملاءمة هذه الإجراءات، والأنشطة التعليمية، لخصائص المتعلم، الإدراكية، والعاطفية ، والجسمية.

٣.يقع على عاتقنا تنمية قدرات المتعلمين المعرفية ، والأدائية، والعمل على تأهيلهم للحاضر ، والمستقبل.

٤.يجب علينا مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، والعمل على مكافئتهم على كل مهمة تعليمية أو إنجاز الواجبات في الوقت المخصص من دون تأخير من خلال منحهم درجات إضافية أو تقديم لهم الهدايا لزرع روح المنافسة فيما بينهم.

٥.ضرورة تصحيح مسار المتعلمين أثناء عملية التعلم، ومن خلال تقديم التغذية الراجعة، ودعمهم من خلال التفاعل الحركي أو اللفظي، مما يحقق لنا تدريس فعال ومستمر.

س / ما خصائص التدريس الفعال ؟

١.يكون تركيزنا على المتعلمين ،ودورنا نحن المدرسون نخطط ، وننفذ الدرس بطريقة فعالة ومتمركزه عليهم.

٢.المهنية في عملية التدريس يجب علينا إنصاف المتعلمين ، وبذل الجهد الإضافي في إيصال الرسالة المعرفية إليهم بدقة ووضوح بعيداً عن الغموض.

٣.معرفتنا بالمادة التعليمية، تمكننا في إثراء المتعلمين بالمعارف والخبرات المعرفية.

٤. امتلاكنا لأخلاق مهنة التدريس ، ويعكس هذا الامتلاك أثناء ممارسة العملية التدريسية.

٥. التوجيه ، وإدارة الصف ، يحقق لنا بيئة صفية تتوافر فيها الظروف التعليمية الملائمة.

اسس التدريس الفعال : لكي يكون التدريس أكثر فعالية في تحقيق أهداف العملية التعليمية لابد أن يقوم على مجموعة من الأسس التي يمكن تحديدها بالآتي :

١_رصد الخلفية المعرفية للطالب والتأسيس عليها.

٢_وضوح أهداف التدريس.

٣_إثارة دافعية المتعلمين وتحفيزهم.

٤_إيجابية المتعلم ومشاركته في العملية التعليمية.

٥_إشراك أكثر من حاسة في عملية التعلم.

٦_ملاءمة المادة لقدرات المتعلمين .

٧_مراعاة الفروق الفردية .

٨_تنظيم بيئة التدريس لكي يكون أكثر فاعلية.

٩_مرونة الخطة الدراسية .

١٠_أن تكون عملية التقويم مستمرة.

معوقات العملية التدريسية :

اولا : معوقات تتعلق بالمدرس :

١_افتقار الكثير من المدرسين إلى الكفايات التعليميّة اللازمة للتعليم، لذلك ينبغي عقد ورش العمل الخاصّة بذلك.

٢_الخوف والقلق من كلّ ما هو جديد، وقلّة الحوافز والدافعية للتغيير.

٣_الخوف من نقد المتعلمين والمسؤولين لكسر المألوف في التعليم.

٤_عدم إلتزام المدرس بحضور الدورات والبرامج المعدة.

٥_الجهل بطرائق التقويم الجديدة والالتزام بالطرائق القديمة كالاختبارات.

٦_ضعف تعزيز جانب الحوار مع الطلاب باعتماد طريقة التلقين في التدريس، فالمدرس هو صاحب الكلمة والقرار من دون إشراك الطلاب، فهم فقط متلقين خاملين.

ثانيا : معوقات تتعلق بالطالب :

١_عدم إقبال الطلاب على التعليم.

٢_ زيادة عدد الطلاب وازدحامهم داخل الغرفة الصفيّة.

٣_ ضعف التحصيل العلمي للطلاب.

٤_وجود من يثبط همّة الطلاب المتفوقين ويحبطهم، ممّا يؤثر سلباً عليهم.

٥_عدم مراعاة الفروق الفردية في التعليم، فهناك الطالب الضعيف والطالب الجيد.

٦_كثرة أعداد الطلاب في المدرسة الواحدة.

أركان العملية التدريسية :

وتشتمل أركان العملية التدريسية على :

١_المدرس: هو المؤهل تربوياً، وأكاديميّاً، وهو القدوة أمام المتعلمين، ومثال السلوك، والانضباط، وتعكس شخصيته مدى نجاحه في عملية التعليم.

٢_الطالب: ينظر التربويون إلى من يتعامل مع المتعلمين إلى معرفة إمكاناتهم، وحاجاتهم التعليمية، وأنّهم مختلفون في الصفات النفسية، والعقلية، والجسمية، والانفعالية، والعاطفية وهذا شرط أساسيّ في نجاح عملية التدريس.

٣_ المنهاج : من حيث أهدافه وصلته بحاجة الطالب والمجتمع.

٤_طرائق التدريس : من حيث تركيزها على المتعلم واشراكه ، وإثارة دافعيته ومراعاة الفروق الفردية واستعمال الوسائل التعليمية واختزال الجهد والوقت.

٥_الإدارة : وتشمل إدارة المدرسة وإدارة الصف والإدارة التعليمية.

المبادئ الاساسية في التدريس الجيد :

١_أن يكون المدرس قادراً على تحقيق اهداف التعليم .

٢_أن يكون مستوى التدريس متناسباً مع قدرات المتعلمين واستعدادهم.

٣_أن يحث الطلبة على التفكير الجيد والوصول إلى نتائج.

٤_أن يشجع الطلبة على التعلم الذاتي ويرشدهم للاعتماد على أنفسهم في التعليم .

٥_أن يستثير دافعية الطلبة نحو التعليم.

نشاط (١) : كيف يمكن تطوير مستوى تدريس مادة اللغة العربية ؟ تحدثي حسب وجهة نظركِ

نشاط (٢) : ما المهارات التدريسية الواجب توافرها في مدرس مادة اللغة العربية؟

التفكير :

قبل أنَّ نتكلم عن مهارات تعليم التفكير لا بد لنا أن نبين مفهوم التفكير والعوامل التي تؤدي إلى نجاحه ومعوقاته ومن ثم مهارات التفكير بأنواعها، فالاهتمام بتعلُّم التفكير ضرورة ملحة؛ لخلق جيل مثقف متسلح بالمعارف والعلوم المعاصرة، يستطيع مواجهة عالم الألفية الثالثة بكل قدرةٍ وكفاءة، فلم يعد كافياً تزويد الطالب بالقدر الكافي من المعلومات، بل أصبح من الضروري تعليمه كيفيّة استعمال هذه المعرفة، وأن يمتلك المعلومة التي تُنمي فكره وتطلق طاقاته الإبداعيّة، لا المعلومة الحفيظة الجامدة التي لا فائدةَ منها في الحياة المعاصرة فالتفكير عمليّة معقدة تتضمن الكثير من العمليّات العقليّة، بعضها يكون بمستوى منخفض من التفكير مثل:(تذكر المعلومات)، وبعضها بمستوى أكثر تعقيداً مثل: (التفسير، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، وفرض الفروض، والتأكد من صحتها، والتقويم).

مبررات تعليم التفكير:

١. التفكير ضرورة حيوية للإيمان واكتشاف قوانين الحياة.

٢ــ التفكير الحاذق لا ينمو تلقائياً، إنما يتطلب تعليماً منظماً هادفاً، ومراناً مستمراً، ولا يتحقق هذا اللون من التفكير إلا بالمران والقدرة الطبيعية والكفاية من التفكير.

٣ــ دور التفكير في النجاح الدراسي والحياتي، فالتعليم الواضح المباشر لعمليات التفكير اللازمة لفهم موضوع معين يمكن أن يحسن مستوى تحصيل الطالب، ويعطيه إحساساً بالسيطرة الواعية على تفكيره.

٤ــ التفكير قوة متجددة لبقاء الفرد والمجتمع معاً في عالم اليوم والغد، فالمناخ الصفي الآمن المتمركز حول الطالب هو التعليم النوعي الذي يوفر فرصاً للتفاعل والمشاركة ويتيح للمتعلم فرصة التفكير، لأن تعليم مهارات التفكير يرفع من درجة الجاذبية للخبرات الصفية ويجعل دور الطالب إيجابياً وفعالاً.

معوقات تعليم التفكير:

هناك الكثير من المعوقات ألتي تحول دون تعليم التفكير للطلبة ومن أهمها :

١- الأسلوب التلقيني في التدريس، وتركيز المدرس على حشو أذهان الطلبة بالمعلومات، وعدم إعطاء فرصة للطلبة في طرح أفكارهم وتنظيمها والتعمق بالمادة التعليميّة، ومحاولة دمجها في بنائهم المعرفي.

٢- تركيز العديد من المدرسين على الأسئلة التي تقيس فقط مهارات التفكير الدنيا ولا سيما الحفظ منه، ممّا يجعل من الاستظهار وسيلة للطلبة من أجل الحصول على الدرجات المرتفعة مع تشجيع المُدرس لذلك، وهذا يجد في الغالب من عمليّة تنمية التفكير لديهم.

٣- عدم قدرة الطلبة على التركيز، وتشتت الانتباه وعدم الاستمرار في المتابعة، أو متابعة الحوار الذي يدور بين الطلبة والمُدرس، ممّا يجعل المُدرس ينخرط في أنشطة ذاتيه بعيدة عن أجواء التعلم.

مهارات التفكير:

إنَّ التطور الحالي في جوانب الحياة الإنسانيّة المختلفة يتطلب تنمية إمكانات الطلبة الفكريّة واللغويّة، لكي يواكبوا هذا التطور والتقدم، لذا يُعد التدريب على مهارات التفكير من الوسائل الضرورية المهمة للمجتمع المعاصر؛ لكونها تؤدي دوراً مُهمّاً في إحداث نهضة فكريّة وثقافيّة شاملة، إذ تُنمي لدى الطلبة إتجاهاً يتسم بطابع الإبداع والابتكار، ممّا يؤدي إلى تطوير مداركهم المعرفيّة، وتوجيههم نحو مجالات علميّة أوسع، ونجاحهم في جوانب حياتهم المختلفة.

أهمية تعليم مهارات التفكير وتعلّمها:

إن لمهارات التفكير أهمية كبيرة في العمليّة التعليميّة والتعلُّميّة يُمكن إبرازها في الآتي :

أولاً / أهميتها فيما يخص الطلبة وتتلخص في الآتي :

١ – تمكين الطلبة من الإجابة عن الأسئلة الصعبة، والحلول المقترحة للمشكلات الكثيرة التي يناقشونها ويسعون إلى حلها.

٢– رفع مستوى ثقة الطلبة بأنفسهم، وتنمية أسلوب التعلم الذاتي لديهم.

٣ – الوعي بأهمية العمل الجماعي بين الطلبة وإثارة التفكير لديهم.

ثانياً/ أهميتها فيما يخص المُدرسين وتتمثل في الآتي :

١– زيادة دافعية المُدرسين في العمليّة التعليميّة.

٢–جعل عملية التدريس تتميّز بالإثارة والجذب من طريق المشاركة والتعاون بين المدرسين والطلبة.

٣– رفع معنويات المُدرسين وزيادة ثقتهم بأنفسهم، ممّا ينعكس أثره على أداء طلبتهم وأنشطتهم المختلفة.

٤– تركيز المُدرسين على الأنشطة التعلميّة المتنوعة التي من طريقها يستطيع الطلبة اكتساب المهارات والاتجاهات المرغوب فيها.

أساليب دمج مهارات التفكير مع درس اللغة العربية

يرى بعض الباحثين أنَّ هناك ثلاثة اتجاهات لتعليم التفكير هي :

أولاً / الاتجاه الأول (الاتجاه المباشر): يدعو إلى تعليم التفكير من طريق برامج مستقلة خاصة بالتفكير، أي تعليمه كمادة مستقلة تتدرج تحت مسمى (تعلُّم التفكير)، ولا علاقة لها بمحتوى المادة الدراسيّة، وعلى وفق هذا الاتجاه يحدد المُدرس المهارة المراد تعليمها، ويكون تعليمها في بداية الحصة الدراسيّة، وقد يُخصص لها زمن مُحدد ثم ينتقل إلى مادة الدرس الاعتياديّة، أو يُخصص لها حصة دراسيّة مستقلة.

ثانياً/ الاتجاه الثاني (الاتجاه غير المباشر): يدعو هذا الاتجاه إلى دمج مهارات التفكير ضمن محتوى المواد الدراسيّة، وجعلها جزء من الدروس الصفيّة المعتادة، ولا تُخصص له حصة مستقلة، إذ يصمم المُدرس الدرس، ويضمنه المهارة التي يُريد تعليمها، وهذا الأسلوب سيُحفز المُدرسين، ويجعل ردودهم إيجابية نحو إدخال التفكير في محتوى المناهج.

ثالثاً/ الاتجاه الثالث: يقوم هذا الاتجاه على عمليّة المزج بين الاتجاهين، أي يتم تعليم التفكير على أنَّه مادة مستقلة لها حصصها واختباراتها، وأيضاً تضمين مهارات التفكير ضمن محتوى المنهج وأكدتْ التجارب على مدى فاعلية الاتجاهات الثلاثة سواء أكان بحصص مستقلة أم برامج دمج، أو من طريق تضمينها مع محتوى المواد الدراسية.

نشاط (١) : اكتبي خطة تدريسية مفصلة قائمة على دمج مهارات التفكير مع احدى دروس مادة اللغة العربية

نشاط (٢) : كيف يمكن تنمية مهارات التفكير لدى المتعلم؟

مهارات التفكير الإبداعي:

التفكير الإبداعي: هو ظهور لإنتاج جديد ناجم عن التفاعل بين الفرد، وما يكتسب من خبرات، والإنتاج الجديد ليس هو الفرد، وليس هو الخبرات إنما هو التفاعل بينهما.

وهو قدرة الفرد على أن ينتج إنتاجاً يتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة الفكرية، والمرونة والتلقائية، والأصالة والتداعيات البعيدة، وذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير.

مهارات التفكير الإبداعي:

١. **الطلاقة:** وتعني إنتاج أفكار عديدة حول مهمة معينة، وإن تدريس مهارة الطلاقة تساعد على الانتقال بيسر وسهولة من الذاكرة الطويلة المدى إلى الأفكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح للبحث أو الدراسة، مما يساعد على التعامل السهل مع المفاهيم العلمية والتفكير بطرائق إبداعية متنوعة، وللطلاقة مكونات عدّة هي (الطلاقة اللفظية، الطلاقة الشكلية، الطلاقة الفكرية، طلاقة التداعي).

٢. **المرونة:** وتعني قدرة الطالب على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة عادة، وتتمثل أهمية تدريس مهارة المرونة في زيادة الخيارات من طريق التحرك إلى ما هو أبعد من النصائح التقليدية والسماح للطلبة بالاطلاع على وجهات النظر الأخرى، وزيادة الأنشطة الإبداعية وزيادة قدرة الطلبة على تغيير اتجاه فكرهم من وقت إلى آخر، ومن أشكال المرونة (المرونة التلقائية، المرونة التكيفية (التوافقية)).

٣ـ **الأصالة:** هي القدرة على إنتاج أفكار غير عادية، لا يستطيع الكثير من الناس إنتاجها بمعنى أنها أفكار بعيدة ذكية، وهي أكثر المهارات ارتباطاً بالإبداع والتفكير الإبداعي، وتعد الفكرة أصيلة إذا كانت لا تكرر أفكار الآخرين، وتكون جديدة إذا ما تم الحكم عليها في ضوء الأفكار التي يقدمها الآخرون.

٤ـ الحساسية للمشكلات: وتعني قدرة الطالب على اكتشاف وملاحظة الأشياء غير الاعتيادية في المواقف واكتشاف عناصر الضعف في المواقف أو البيئة، فاكتشاف المشكلة يعد الخطوة الأولى في عملية البحث عن حلول لها.

٥ـ الإفاضة (التفصيل أو التوسيع): وهي قدرة وقابلية الطالب على إضافة تفاصيل جديدة، ومتنوعة لفكرة ما أو حل لمشكلة مما يؤدي إلى تطويرها واغنائها وتنفيذها.(الحلفي، ٢٠٢٠: ٧٧ ـ٩٧)

ثانياً: مهارات التفكير الناقد:

يعرف التفكير الناقد بأنه تفكير مسؤول يُيسّر عمليات الوصول إلى إصدار حكم، أو اتخاذ قرار في ضوء معايير أو محَكّات محددة، ويقوم على التقويم الذاتي، ودرجة تحسس الموقف وعناصره، وهو التمهل في إعطاء الأحكام وتعليقها لحين التحقق من الأمر، فهناك العديد من التصنيفات لمهارات التفكير الناقد ومن أشهر هذه التصنيفات هو تصنيف (واطسون وجليسر)، الذي قسمها إلى المهارات الآتية:

١. التعرف على الافتراضات: وتشير إلى القدرة على التمييز بين درجة صدق معلومات محددة وعدم صدقها والتمييز بين الحقيقة والرأي والغرض من المعلومات المعطاة.

٢. التفسير: ويعني القدرة على تحديد المشكلة، والتعرف على التفسيرات المنطقية، وتقرير فيما إذا كانت التعميمات والنتائج المبنية على معلومات معينة مقبولة أم لا.

٣. الاستنباط: ويشير إلى قدرة الفرد على تحديد بعض النتائج المترتبة على مقدمات أو معلومات سابقة لها.

٤. الاستنتاج: ويشير إلى قدرة الفرد على استخلاص نتيجة من حقائق معينة ملاحظة أو مفترضة، ويكون له القدرة على إدراك صحة النتيجة أو خطئها في ضوء الحقائق المعطاة.

١ **الستراتيجية** : هي خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم من خلالها استعمال الامكانات والوسائل المتاحة كافة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة .

٢ **الطريقة** : هي نشاط يهدف إلى ايصال المعلومة إلى الطالب وتتأثر بعوامل كثيرة منها المعلم والمادة العلمية والأهداف والظروف المادية المحيطة.

٣ **الأسلوب** : مجموعة العمليات والإجراءات التي يؤديها شخص ما لأداء عمل ما وهي تشكل نمطا معيناً لسلوكه.

٤ **فلسفة التربية** : دراسة المبادئ الأولية وتفسير المعرفة تفسيراً عقلياً.

٥ **التعليم** : وهو نشاط تواصلي يرمي إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعلم، ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم أو الطالب في الموقف التعليمي.

٦ **التعلم** : هو مجموعة العمليات المعرفية الداخلية التي تحول المثير المعروض على المتعلم إلى أوجه متعددة من المعالجات الناجحة للمعلومات، وحصيلة هذه المعالجات تتمثل في تكوين أنماط معينة من القدرات في ذاكرة المتعلم، تتضح في صورة أداة تجعل هذه القدرات ممكنة، فالتعلم هو نظام شخصي يرتبط بالمتعلم.

٧ **الإتصال** : هو عملية نقل الافكار والاتجاهات والرغبات من مصدر معين إلى مستقبل من خلال وسائل الإتصال المناسبة.

٨ التواصل :هو علاقة اجتماعية بين الأفراد تستعمل فيه اللغة في إطار مجموعة من المعايير والقواعد لإنجاز أهداف وأنشطة مقصودة.

٩ التقويم : هو عملية تشخيصية علاجية وقائية تستهدف الكشف عن مواطن الضعف للعمل على إصلاحها ، ومواطن القوة للعمل على تعزيزها بقصد تحسين العملية التعليمية وتطويرها .

١٠ الكفاية : هي شعور الفرد بقدرته على مواجهة مشكلة .

١١ المهارة : هي قدرة فائقة تمكن الإنسان من القيام بنشاط معين على نحو متقن في أقل وقت وجهد ممكن وقد تكون حركية أو لفظية أو عقلية.

١٢ المفهوم :هو معنى عام أو فكرة مجردة تعبر عن مجموعة من الخصائص أو الصفات المشتركة سواء أكانت بين الأفراد أو الأشياء أو الحيوانات.

١٣ المبدأ :هو تعميمات تصف العلاقات القائمة بين المفاهيم المتصلة بموضوع معين.

١٤ التعزيز :هو ما يعقب إستجابة أو سلوك مثار ، ومنه ما هو إيجابي ومنه ما هو سلبي ، ويساعد التعزيز على التعلم.

١٥ تكنلوجيا التعليم :عملية منهجية لتحسين التعلم الإنساني تقوم على إدارة التفاعل البشري مع مصادر التعلم المختلفة .

١٦ الوسائل التعليمية :هو كل ما يستعمله المعلم من أدوات سواء أكانت سمعية أو بصرية أو سمعية بصرية بهدف زيادة فاعلية التعلم وتحقيق هدف الدرس .

١٧ النظرية : هي قوانين منسقة قائمة على الملاحظة تعطي معرفة تبقى صادقة إلى أن يثبت عدم صحتها.

١٨ الاختبار : طريقة منظمة لقياس سمة من خلال عينة السلوك .

١٩ التصميم : مجموعة من الإجراءات والعمليات التي تسير على وفق خطة وأهداف مرسومة قابلة للقياس.

٢٠ الأثر : هو الناتج النهائي لمجموع التغيرات المرغوب بها تحدث للمتعلم من خلال عملية التعليم

٢١ التحصيل : المعرفة التي يحصل عليها التلميذ او المهارات التي يكتسبها في أحد المواد الدراسية ويتم تحديدها بوساطة الاختبارات والدرجات التي يحصل عليها التلميذ من لدن المعلم.

نشاط (١) : ما الفرق بين الستراتيجية والطريقة والأسلوب؟

نشاط (٢) ما الفرق بين التعليم والتعلم؟

نشاط (٣) ما الفرق بين التعلم والتدريس؟

نشاط (٤) ما الفرق بين الإتصال والتواصل ؟

نشاط (٥) ما الفرق بين الأثر والفاعلية؟

نشاط (٦) ما الفرق بين المفهوم والمبدأ ؟

اولاً : طريقة المحاضرة :

تُعد طريقة المحاضرة من أقدم طرائق التدريس التي عرفتها حلقات التدريس واكثرها شيوعاً لاسيما في المستويات التعليمية المتقدمة ، وتكاد أن تكون الأوفر حظاً في الاستعمال في التدريس الجامعي حتى يومنا هذا .

عرفت طريقة المحاضرة بأنها عرض شفهي مستمر للخبرات والمعارف والآراء والأفكار يقدمه المدرس لطلبته من دون مقاطعة أو أستفسار إلا بعد الإنتهاء من تقديم العرض عندما يسمح المدرس بذلك ، ويكون دور المتعلمون هو الاستماع والتلقي والفهم وتدوين الملاحظات ، وليس لهم توجيه أي سؤال ما لم ينته المدرس من الإلقاء أو العرض كاملاً أو جزءاً محدداً منه .

وفي ضوء هذا المفهوم فأن دور الطالب في هذه الطريقة سلبياً ولا يتعدى دوره الاستماع والتلقي ، أما المدرس فهو محور العملية التعليمية ومركزها.

ومن أبرز ما يميز طريقة المحاضرة أن العملية التدريسية بموجبها تسير باتجاه واحد من المدرس إلى طلبته ويفترض أن تنتهي بعملية تقويم الغرض منها للكشف عن مدى استيعاب الطلبة للمادة الدراسية.

تتطلب طريقة المحاضرة :

١_قدرة المدرس على إستيعاب المادة والتمكن منها

٢_قدرة الطالب على الإصغاء والاستيعاب

٣_قدرة الطالب على المتابعة وتدوين الملاحظات

(خطوات سير طريقة المحاضرة)

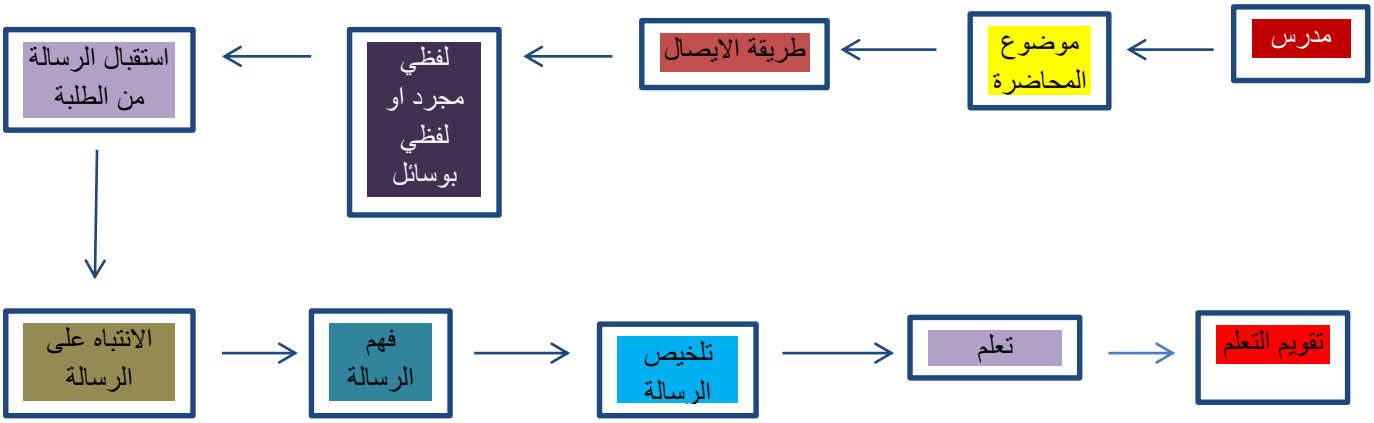

أساليب طريقة المحاضرة :

١_ أسلوب الإلقاء المباشر المجرد : يقوم المعلم بالإلقاء للمعلومات بصورة مباشرة على الطلبة من دون الاستعانة باي شيء آخر والطلبة يستمعون إلى الإلقاء ويدونون الملاحظات.

٢_أسلوب الالقاء المصحوب باستعمال السبورة والطباشير : بموجب هذا الأسلوب لا يكتفي المعلم بمجرد القاء المادة على الطلبة بل يلقي المادة ويكتبها ، أو يكتب النقاط الأساسية على السبورة.

٣_أسلوب الإلقاء الذي يتلو تقديم الملاحظات المنظمة : يقوم المدرس بكتابة الملاحظات الأساسية المهمة في ورقة ثم تقديمها إلى الطلبة قبل البدء بالإلقاء.

٤_أسلوب الإلقاء المدعوم بالوسائل التعليمية : إذ يتم الالقاء بالاستعانة بالوسائل التعليمية كالشفافيات والسلايدات وأجهزة العرض المختلفة.

مميزات طريقة المحاضرة :

١_ توافر الجهد والوقت . لأن المدرس بوساطتها يستطيع تقديم مادة كثيرة بوقت قليل.

٢_ تعد الطريقة الأكثر ملاءمة عندما يكون العدد داخل القاعة كبيراً .

٣_ توفر الفرصة للمدرس لتوضيح أي جزء من الدرس بحاجة إلى التوضيح .

٤_تعد الافضل في تعليم القيم والتعبئة الفكرية والمواقف التي تثير الأحاسيس والمشاعر .

٥_يتفرغ ذهن المتعلم فيها إلى الفهم والاستيعاب .

عيوب طريقة المحاضرة :

١_ غالبا ما يكون فيها دور المتعلم سلبياً ومشاركته محدودة .

٢_قد تضيع جهود الطلبة لعدم تمكنهم من تحليلها إلى أجزائها الرئيسة وعدم فهم موضوعها.

٣_قد تسمح بالشرود الذهني وعدم متابعة العرض من بعض الطلبة.

٤_ لا تلائم الطلبة قليلي النضج وقليلي القدرة على الإصغاء.

٥_التعلم فيها عرضة للنسيان كونها لا تثبت التعلم في إذهان الطلبة.

نشاط (١): اكتبي وأفراد مجموعتكِ خطة تدريسية على وفق طريقة المحاضرة لاحدى موضوعات مادة الادب والنصوص.

ثـانـيـاً : طريـقـة الـمـنـاقـشة :

تعد طريقة المناقشة استجابة للدعوات التي تؤكد ضرورة أن يكون المتعلم مشاركاً وإيجابياً في العملية التعليمية ، وهي عبارة عن حوار شفهي بين المعلم والمتعلم يكون فيه دور المتعلم إيجابياً ، وقد يكون الحوار بين المتعلمون أنفسهم تحت إشراف المدرس.

إن طريقة المناقشة في التدريس تقوم على مبدا التفاعل بين المعلم والمتعلم ، وبين المتعلمون أنفسهم في طرح المادة وتفسيرها وتحليلها وتقويمها ، وقد يكون المعلم فيها مناقشاً أو مشرفاً ، ويكون الطالب مناقشاً ومحاوراً ، وعلى هذا الأساس فأن المناقشة تعتمد على إثارة الأسئلة وإيجاد الحلول لها.

إن المدرس بموجب طريقة المناقشة يبدأ الدرس بطرح سؤال وتكون إجابات الطلبة بصورة تعليقات أو اعتراضات أو تفسيرات او أمثلة.

ولو تقصينا جذور هذه الطريقة لوجدناها تعود إلى الطريقة الحوارية السقراطية، ولكنها مع تطور طرائق التدريس أخذت أساليباً وأنماطاً جديدة وأصبحت منهجاً جديداً للتفكير وأصبحت تستعمل لتوليد الأفكار وحل المشكلات التي تواجه الأفراد. ومن الواضح كذلك أن هذه الطريقة تساعد المعلم على تقويم مستويات الطلبة طوال عملية التدريس . فكل سؤال يوجهه المدرس يعد بمثابة اختبار للتلميذ، كما أن إجابات الطلبة تكشف عن مدى نجاح المدرس في تحقيق الأهداف المرجوة.

أنـواع طريـقـة الـمـنـاقـشة :

طريقة المناقشة من حيث متغيرات الموقف التعليمي :

١ _ من حيث عدد المشاركين :

أ_ المناقشة الثنائية : بين المعلم والمتعلم ، أو بين متعلمان إثنان.

ب_ المناقشة الجماعية : يشارك فيها الطلبة جميعهم.

٢_ من حيث الحرية في النقاش :

أ_ المناقشة الحرة : الهدف منها توليد الأفكار الحرة المبتكرة التي يمكن الحصول عليها بوساطة العصف الذهني إذ يتم إعطاء العقل الحرية في توليد الأفكار الجديدة.

ب_ المناقشة الموجهة : يتم النقاش في ضوء موضوع محدد الأهداف ومسار معين للنقاش .

٣_ من حيث إدارة النقاش :

أ_ المناقشة التي يديرها المدرس بصورة مباشرة : يكون المدرس هو المسؤول المباشر عن إدارة النقاش وطرح الأسئلة .

ب_ المناقشة التي يديرها أحد أفراد الطلبة : يقوم المدرس بتوزيع الطلبة على وفق مجموعات صغيرة ويختار من بينهم مديراً للنقاش

مزايا طريقة المناقشة :

١- تجعل الطالب مركزاً للعملية التعليمية بدلاً من المدرِّس فتعودهم الاعتماد على أنفسهم وفي هذا فهي تستجيب للاتجاه التربوي الحديث الذي يؤكد على أن مركز الثقل في العملية التعليمية يجب ان يكون الطالب وتدور حوله الجهود التربوية والتعليمية .

٢- غرس روح التعاون والانسجام والتفاهم ، ففيها يتعاون الطلبة تعاوناً فكرياً ويتحمّلون المسؤوليات وذلك يكون طبيعة هذه الطريقة التي تتطلب المجهود التعاوني الجمعي .

٣- إنها طريقة تدفع الطلبة إلى التفكير والبحث والمطالعة والتتبع والتنقيب واستنتاج الحقائق وتمحيص الأدلة والإطلاع على مختلف وجهات النظر للموضوع المراد بحثه أو مناقشته .

٤- تعودهم على أصول وأسلوب المناقشة العلمية الصحيحة والمساعدة على تدريب الطلبة على روح القيادة الجماعية .

٥- إنها تُراعي الفروق الفردية بين الطلبة ، وذلك بتكييف العمل حسب هذه الفروق لكل واحد منهم ما يناسبه من الواجب .

عيوب طريقة المناقشة :

١- تُسبب بعض المشاكل الانضباطية بين الطلبة نتيجة عدم استعمال هذه الطريقة في دراستهم السابقة ، وتأتِ هذه المشاكل نتيجة تحمُّس بعض الطلبة لآرائهم أو للمعلومات التي حصلوا عليها .

٢- الخروج عن الموضوع (المفهوم) الرئيسي في المناقشة مما يؤدي إلى عدم تسلسل وتتابع أفكار الطلبة للسير في المفهوم المطروح من بدايته حتى نهايته .

٣- سيطرة عدد قليل من الطلبة على سير المناقشة .

٤- تحتاج إلى وقت طويل وجهد كبير لكي يصل الطلبة المتناقشون إلى إتفاق تام حول صياغة ووضع المعلومات بصورتها أو شكلها النهائي .

نشاط (١) : اكتبي وأفراد مجموعتكِ خطة تدريسية على وفق طريقة المناقشة لاحدى موضوعات مادة اللغة العربية .

ثـالـثـاً : طريـقـة الـمشـاهـدة الـتـوضـيـحـيـة :

تنوعت تعريفات طريقة المشاهدة التوضيحية. ومبعث هذا التنوع ناتج عن اختلاف نظرة التربويين لطبيعة الوظيفة التي ينبغي أن تؤديها طريقة المشاهدة التوضيحية ، فتسمى مثلاً طريقة (العرض العملي) أو (تجارب العرض في العلوم التربوية) و (طريقة العرض التوضيحي) ، وتقتصر طريقة المشاهدة التوضيحية على إجراء التجارب في الدرس ، أي العمل أو النشاط الذي يؤديه المدرس أو الطالب أمام أنظار الطلبة ، من دون أن يشارك الطلبة في هذا العمل بصورة مباشرة ، بهدف توضيح الظواهر أو الأفكار أو الحقائق ، المفاهيم التعميمات ، النظريات .. الخ ، من خلال إجراء التجارب.

ويمكن تعريف طريقة المشاهدة التوضيحية بأنها أي عمل أو نشاط يؤديه المدرس أو الطالب أمام الطلبة بغرض إثارة انتباههم أو تحفيز دوافعهم للتعلم و توضيح وتفسير الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات باستعمال التجارب أو وسائل وتقنيات التعليم المختلفة.

مـزايـا طريـقـة الـمشـاهـدة الـتـوضـيـحـيـة :

١- تحفيز الطلبة وإثارة دوافعهم لتعلم الموضوع .

٢- تساعد المدرس على النقل المنظم للمعلومات.

٣- تساعد الطلبة على الإنصات والمتابعة المنظمة وإدراك الترابط بين عناصر الموضوع الذي تتم معالجته .

٤- تزيد من اهتمام الطلبة بموضوع الدرس وتحقق له الانتباه والإنصات والمتابعة.

متى يستعمل المدرس طريقة المشاهدة التوضيحية؟

١- استعمال طريقة العرض لإثارة انتباه الطلبة وتطوير دوافعهم للتعلم ووعيهم بأهداف الدرس في مرحلة التهيئة الحافزة.

٢- استعمال طريقة العرض في مرحلة معالجة موضوع الدرس ، لإثارة مشكلة أو التوصل إلى استنتاجات معينة وكذا لأغراض توضيح المعلومات .

ما شروط استعمال طريقة المشاهدة التوضيحية ؟

١- تحديد الأهداف التعليمية التي يسعى إلى تحقيقها من خلال عرض الوسيلة التعليمية .

٢- اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة للموقف التدريسي وأن يعرضها بطريقة تحقق للتلاميذ رؤيتها بوضوح.

٣- استعمال أدوات وأجهزة عرض مبسطة وغير معقدة .

٤- إعطاء الطلبة زمن كاف لمشاهدة الوسيلة ، وفقا لمهام محددة ، أو إثارة مشكلة ما ، بما يحقق تفاعلهم معها ، وإثارة تساؤلاتهم حولها ، وأن يقوموا بأنفسهم بمعالجة ما يشاهدونه كلما كان ذلك ممكناً. فيتم عرض التجربة أو الوسيلة التعليمية لإثارة مشكلة ، ويعطى للطالب الزمن الكافي لفرض الفروض والتحقق منها ، واختيار الفرض المناسب ، والوصول إلى حل المشكلة.

رابعاً : طريقة القصة :

تعد طريقة التدريس القائمة على تقديم المعلومات والحقائق تقديمًا قصصيًّا من الطرائق التقليدية، وهي من أقدم الطرائق التي استعملها الإنسان لنقل المعلومات والعبر إلى الأطفال والكبار، كونها تساعد على جذب انتباههم وتكسبهم كثيرًا من المعلومات والحقائق التاريخية والخلقية بصورة شيقة وجذابة.

شروط طريقة القصة:

لاستعمال الطريقة القصصية في التدريس توجد مجموعة من الشروط التي ينبغي على المعلم مراعاتها عند التدريس بهذه الطريقة وهي:

١- أن يكون هناك ارتباط بين القصة و موضوع الدرس.

٢- أن تدور القصة حول أفكار ومعلومات وحقائق تُحقق من خلالها أهداف الدرس، مع تركيز المعلم على مجموعة المعلومات والحوادث التي تخدم تلك الأهداف، بحيث لا ينصرف ذهن الدارسين إلى التفصيلات غير المهمة ويبتعد عن تحقيق الغرض المحدد للقصة.

٣- أن تكون الأفكار والحقائق والمعلومات المتضمنة في القصة قليلة؛ حتى لا تؤدي كثرتها إلى التشتت وعدم التركيز.

٤- أن تقدم القصة بأسلوب سهل وشيق يجذب انتباه الدارسين ويدفعهم إلى الإنصات والاهتمام.

٥- ألا يستعمل المدرس هذه الطريقة في المواقف التي لا تحتاج إلى القصة.

ما إجراءات طريقة القصة؟

١ــ يحدد المدرس أهداف الدرس بدقة.

٢ــ يختار المدرس القصة المناسبة لدرسه، مع تحديد المدى الزمني للسرد والمناقشة.

٣ــ يحدد المدرس مواضيع النقاش ليشرك الطلاب في إلقاء القصة، والتنبؤ بالتوقعات الخاصة بأحداثها.

٤ــ يربط القصة بأهداف الدرس.

ما مزايا الطريقة القصصية؟

١- طريقة جذابة وشائقة للدارسين.

٢- لا تحتاج إلى إمكانات وتكاليف.

٣- يسهل استعمالها من المدرسين جميعهم مع اختلاف خبراتهم.

ما عيوب الطريقة القصصية؟

١- لا تناسب كل المواد الدراسية.

٢- تحتاج إلى مدرس قادر على العرض والتمثيل.

٣- تعتمد على التجريد والتخيل أكثر من البيان العملي.

اولاً : طريقة حل المشكلات :

المشكلة عامةً معناها "حالة شك وحيرة وتردد تتطلب القيام بعمل بحث، يرمي إلى التخلص منها للشعور بالارتياح". ويصاغ بتلك الطريقة المقرر الدراسي كله في صورة مشكلات تدرس بخطوات معينة ، صاحب هذه الطريقة هو (جون ديوي) عالم التربية الأمريكي الشهير الذي يرى أن المتعلم يمثل نظاماً مفتوحاً يتفاعل مع البيئة المحيطة به، ويواجه حالات ومواقف صعبة ومحيرة تدفعه إلى الاستفسار والتفكير من أجل الوصول إلى الحلول المقنعة، و تقوم طريقة حل المشكلات على اختيار وتوظيف مشكلة تثير اهتمام المتعلمين وتستهوي انتباههم وتتصل بحاجاتهم وتدفعهم إلى التفكير والدراسة والبحث عن حل علمي لهذه المشكلة.

إن المشكلة هي حالة يشعر فيها الدارسون بأنهم أمام موقف قد يكون مجرد سؤال يجهلون الإجابة عنه أو غير واثقون من إجابته الصحيحة. وتختلف المشكلة من حيث طولها ومستوى صعوبتها وأساليب معالجتها.

يطلق على طريقة حل المشكلات "الأسلوب العلمي في التفكير" لذلك فإنها تقوم على إثارة تفكير الطلاب وإشعارهم بالقلق إزاء وجود مشكلة لا يستطيعون حلها بسهولة. ويتطلب إيجاد الحل المناسب لها قيام الطلبة بالبحث لاستكشاف الحقائق التي توصل إلى الحل.

اجراءات طريقة حل المشكلات :

١. الإحساس بالمشكلة.

٢. تحديد المشكلة مع تعيين ملامحها الرئيسية.

٣. جمع المعلومات والحقائق التي تتصل بها.

٤. الوصول إلى أحكام عامة حولها.

٥. تقديم ما توصل إليه من الأحكام العامة إلى مجال التطبيق.

شروط المشكلة المختارة للدراسة :

١- أن تكون المشكلة مناسبة لمستوى الدارسين.

٢- أن تكون ذات صلة قوية بموضوع الدرس، ومتصلة بحياة الدارسين وخبراتهم السابقة.

مزايا طريقة حل المشكلات :

١ـ تنمية اتجاه التفكير العلمي ومهاراته عند الطلاب.

٢ـ تدريب التلاميذ على مواجهة المشكلات في الحياة الواقعية.

٣ـ تنمية روح العمل الجماعي وإقامة علاقات اجتماعية بين الطلاب.

٤ـ إن طريقة حل المشكلات تثير اهتمام التلاميذ وتحفزهم لبذل الجهد الذي يؤدي إلى حل المشكلة.

عيوب طريقة حل المشكلات :

١ـ صعوبة تطبيقها في كل المواقف التعليمية.

٢ـ قلة المعلومات أو المادة العلمية التي يمكن أن يفهمها الطلاب عند استعمال هذه الطريقة.

٣ـ قد لا يوفَّق المعلم في اختيار المشكلة اختيارًا حسنا، وقد لا يستطيع تحديدها تحديدًا يتلاءم ونضج التلاميذ.

ثانياً : طريقة الزيارات الميدانية :

تعد طريقة التدريس بأسلوب الزيارات الميدانية من الطرائق الفعالة في مجال المواد الدراسية، وذلك لكونها تنقل الطالب من المحيط الضيق المتمثل في الفصل الدراسي إلى مواقع العمل والإنتاج، وتهدف هذه الطريقة إلى ربط المؤسسة التعليمية بالبيئة بمختلف جوانبها، والعمل على تطور البيئة وتحديد المشكلات التي تواجهها، وتنمية الحساسية الاجتماعية لدى الطلبة، وترجمة المبادئ والنظريات إلى حلول علمية لمواجهة مشكلات البيئة ، سواء كانت الزيارة الميدانية لأحد المصانع أو المتاحف أو المدارس أو التجمعات السكنية ، بحكم التخصص الذي يزاوله الطلبة ، فإنه لكي تكون هذه الطريقة فعالة لابد من التخطيط لها بصورة كبيراً بالبرنامج التعليمي حتى تؤدي الغرض منها.

ما مزايا طريقة الزيارة الميدانية ؟

. ١. الاهتمام بميول الطلبة ونشاطهم بالمرتبة الأولى، ثم تأتي المعلومة والحقائق في المرتبة الثانية.

٢. وضع خبرات الطالب في صورة مشروع تربوي يقوم من خلاله بحل المشكلات والمواقف التعليمية.

٣. تزيد من عملية التعاون والتفاعل الاجتماعي سواء بين الطلاب أو بين الأستاذ(المشرف) وبينهم.

٤. تراعي سلسلة النشاطات في المشروع ميول الطلاب المشاركين حتى يقبلوا عليها برغبة وحماس

ثالثاً : طريقة التدريب العملي :

هي مجموعة الخبرات العملية، التي تعتمد على مراجع نظرية كالمواد الدراسية، ويتميز التدريب العملي، بأنه لا يطبق ضمن مساحة معينة، ولكن في أكثر من مكان، قد يكون مؤسسة، أو مدرسة، أو مدينة، ويعمل على توجيه المتدربين، أو الأفراد المشاركين في التدريب الميداني، شخصٌ مؤهلٌ في هذا المجال، ويمتلك المهارات الكافية، التي تساعد على نجاحه، في تطبيق الهدف من التدريب الميداني، وقد يكون المسؤول محاضراً جامعياً، أو مُدرباً مؤهلاً.

أهمية التدريب الميداني :

١- يسهم في تطوير مهارات الأفراد المشاركين في التدريب، من خلال اكتسابهم للمفاهيم التدريبية. يساعد على دعم الجانب العملي في المواد الدراسية.

٢-يزود المتدربين بخبرات عملية، حول المجال الذي يدرسون، أو يعملون به.

٣-يعزز من التعاون بين الأفراد المشاركين في التدريب الميداني.

٤-يعمل على تغيير الروتين المتبع، في إعطاء المحاضرات الدراسية.

أهداف التدريب العملي:

١-اكتساب معارف، ومهارات جديدة.

٢-تحقيق الفهم المناسب للمادة الدراسية، مثل: توضيح الأفكار المتعلقة بالدرس.

٣-القدرة على تطبيق الأمثلة المتواجدة في المادة الدراسية تطبيقاً عملياً.

٤-توجيه المتدرب توجيهاً سليماً، ومتابعته من قبل المشرف على التدريب الميداني، أو من ينوب عنه. تعريف المتدربين على القيم المهنية، الخاصة بالنشاط الذي يتدربون عليه.

٥-المساعدة على توضيح نقاط القوة، والضعف عند كل متدرب.

رابعاً : طريقة الوحدات :

الوحدات أسلوب من أساليب تنظيم محتوى المنهج المدرسي وهي أيضاً طريقة من طرائق التدريس، ونعني بالوحدة تنظيم المادة والفعاليات التعليمية حول (قاعدة عامة) أو (مشكلة محددة) أو (تعميم معين) أو (موضوع رئيس)

أ – وحدة دراسية محورها مشكلة معينة :– مشكلة الهجرة من الريف إلى المدن في العراق – القضية الفلسطينية – التلوث البيئي في الوطن العربي – مشكلة التصحر في الوطن العربي .

ب – وحدة دراسية محورها موضوع رئيس :– النفط العربي – الديمقراطية – الوحدة العربية .

ج – وحدة دراسية محورها قاعدة عامة او تعميم :–

– هنالك تأثير متبادل بين خصائص بيئة الانسان ونمط حياته .

٢– يزداد الاعتماد والتعاون والتفاهم المتبادل بين امم العالم عاما بعد عام .

٣– تتمخض عن حركة التصنيع والتعمير في اي قطر تطورات في البنية الاجتماعية للمجتمع نفسه .

اما وحدات الخبرة فيكون محورها عادة حاجات الطلبة او حاجات مجتمعهم ومن هذه الوحدات على سبيل المثال :–

كيف نسهم في الاحتفاظ بنظافة مدينتنا ؟ كيف نقوم بأنشاء حانوت تعاوني في مدرستنا ؟ كيف نستطيع عمل وسائل تعليمية تتعلق بالمواد الاجتماعية ؟

خامساً طريقة المشروعات

يعد (وليام كلباتريك) أول من أطلق هذا المصطلح على هذا النوع من الطرائق وهي أحد الصور التطبيقية لمنهج النشاط المتمركز حول المتعلم ويعد أكثرها شيوعاً في الميدان التربوي وفكرته تعود إلى المربي (جون ديوي) ولكن (كلباتريك) طورها ووضح أبعادها ، والمقصود بالمشروع هو قيام المتعلم بسلسلة من ألوان النشاط التي تؤدي إلى تحقيق أهداف ذات أهمية له ، والمشروع هو منهج وطريقة في التدريس ومن شروطه :

١. أن تكون له أهداف محددة وواضحة في إذهان المتعلمين المنفذين له .

٢. أن يشتمل على ما يلزم من أساليب البحث والتقصي والتنقيب حول المشكلة المبحوحة وإيجاد الحل لها .

٣. أن يكون ذو أهمية اجتماعية .

٤. أن يقوم المتعلمون (المنفذون) بالتخطيط له تحت إشراف المدرس .

خطوات طريقة المشروع ، وتتضمن أربعة خطوات :

١. **اختيار المشروع** : ويقوم المدرس هنا بطرح موضوع معين له أهمية عند المتعلمين وتوضيح أهمية المشروع المطروح وفتح النقاش حوله أو الطلب من المتعلمين طرح موضوعات يشعرون بأهميتها والحاجة إلى البحث فيها ومنح فرصة للطلبة لاختيار المشروع الأهم والممكن التنفيذ ويكون ملائماً لمستواهم العقلي ويحقق رغباتهم ، أي يكون نابعاً من حاجات الطلبة وذو قيمة وظيفية ومراعياً للترابط بين الموضوعات القديمة والجديدة وقابلاً للتنفيذ في الزمن المحدد ويمكن تنفيذه وكلفته مقبولة وملائماً لقدرات الطلبة ويشكل جزءاً من المنهج التعليمي ويتماشى مع نظام توزيع الدروس في المدرسة وأما أن يكون فردياً أو جماعياً .

٢. **تخطيط المشروع** :وهنا يبدأ الطلبة بوضع خطة لتنفيذه وذلك يتوقف على وضوح طريقة تنفيذه وتفاصيل إجرائها في إذهانهم تحت إشراف المدرس وتتضمن الخطة تحديد الأهداف ونوع النشاط اللازم للمشروع ووصف الطرائق اللازمة لتنفيذه ومراحل التنفيذ وتحديد المعلومات المطلوبة والأساليب الإحصائية ووضع الفروض الملائمة لحل المشكلة وتحديد الصعوبات المحتملة وطرائق التغلب عليها .

٣. **التنفيذ** : وفي هذه الخطوة توضع الخطة موضع التنفيذ (التطبيق) ويؤدي كل شخصاً من المتعلمين دوره فيها ويجب مراعاة تسجيل كل ما يتوصل أليه وتثبت الملاحظات التي تحتاج إلى نقاش ويقدم المدرس التوجيه والإرشاد ويمكن تدريب الطلبة على الخطة قبل الشروع بعملية تطبيقها وعلى المدرس أن يذلل الصعوبات الطارئة التي تظهر في أثناء عملية التنفيذ .

٤. **التقويم** :وهي عملية مستمرة تسير مع المشروع منذ اختياره وتنفيذ خطواته حتى الانتهاء منه وفيها تحدد نقاط الفوائد المتحصلة منه ونقاط الأخفاف والمشكلات التي تعرض لها المشروع وإذا كان المشروع فردي يكون الطالب حكما على نفسه وعمله في ضوء معايير يزوده بها المدرس أما إذا كان جماعياً فيكون الحكم عليه جماعياً من الطلبة أنفسهم فينقد بعضهم بعضاً وبعدها يفحص المدرس النتائج وينبه الطلبة على أخطائهم .

مـيـزات طريـقـة الـمشروع :

يعزز الثقة بالنفس والصبر وتدرب الطلبة على مواجهة المشكلات وتنمية القدرة على التحليل والنقد والتقويم وتعود الطلبة على البحث المنظم وتكشف عن مواهبهم وتنمي روح التعاون وتقدير العمل الجماعي .

نشاط (١): اكتبي وأفراد مجموعتكِ خطة تدريسية وفق احدى الطرائق التشاركية لاحد موضوعات مادة اللغة العربية.

اولاً : طريقة التعلم التعاوني :

هي إحدى طرائق التدريس التي أتت بها الحركات التربوية الحديثة ، إذ تقوم على مبدأ تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تعمل معاً لتحقيق أهداف تعلمهم الصفي ، ويؤكد التربويون بأن التعلم التعاوني يسهم في زيادة التحصيل وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الدراسة.

وهي طريقة مميزة للتدريس والعمل على تذليل الصعوبات يقسم فيها الطلاب إلى مجموعات تتكون كل مجموعة من (٢-٥) أعضاء ودور المدرس هو التأكيد على مشاركة جميع الأعضاء في العمل مع التغذية الراجعة.

وتضم كل مجموعة تلاميذ ذوي مستويات مختلفة في القدرات ، وهناك مجموعات متجانسة في القدرات أيضاً ، يمارسون أنشطة التعلم المتنوعة لتحسين فهم الموضوع المراد دراسته وكل عضو في الفريق ليس مسؤول فقط أن يتعلم ما يجب تعلمه ، ولكن يجب عليه أن يساعد زملائه في المجموعة على التعلم ومن ثمَ يخلق جواً من الإنجازِ والتحصيل والمتعة اثناء التعلم.

مميزات التعلم التعاوني :

١. شعور الطالب اتجاه مجموعته الذي يدرس معها بالألفة .

٢. الشعور بالآخرين ومراعاتهم حول تطبيق المهمة التعليمية المكلفون بها .

٣. ضرورة العمل بوفاق وجدية مع المجموعة وخصوصاً إن كل فرد من المجموعة له دور في عمل المجموعة .

دور المدرس في التعلم التعاوني :

١. التحديد الواضح لأهداف الدرس .

٢. اتخاذ قرارات بشأن توزيع الطلاب في مجموعات تعليمية قبل أن يتم المباشرة بالدرس.

٣. الشرح الواضح للمهمة والبنية الهدفية المطلوبة من الطلاب .

٤. مراقبة فاعلية كل مجموعة والتدخل لتقديم المساعدة في المهمة المنوطة .

٥. تقويم تحصيل الطلاب ومساعدتهم في أن يناقشوا معاً درجة الجودة لتعاونهم مع بعضهم.

نشاط (١) : اكتبي وأفراد مجموعتكِ خطة تدريسية على وفق طريقة التعلم التعاوني لأحدى موضوعات مادة اللغة العربية.

نشاط (٢) : ما الفرق بين الطريقة الاعتيادية وطريقة التعلم التعاوني في التدريس؟

نشاط (٣) : هل هناك اختلاف بين أساليب التقويم في التعلم التقليدي والتعلم التعاوني؟

ثانياً : التعلم المبرمج :

هو طريقة من طرائق التدريس ، قائمة على تكنلوجيا التعليم والتعلم ، لذلك اقترن استعماله مع تطور تكنلوجيا التعليم ، وقد أتى استعمال هذه الطريقة استجابة لما دعت اليه بعض الفلسفات التربوية ، ولاسيما تلك التي نادت بوجوب مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، وتدريب التلاميذ للاعتماد على انفسهم في التعليم واستند التعليم المبرمج إلى رؤية العالم " سكنر " الذي يرى أن التعليم المبرمج يتأسس على تحليل المهمة التعليمية وتقسيمها إلى أجزاء :

المثير والاستجابة : بافتراض أن الموقف التعليمي مثير يتطلب استجابة من قبل التلميذ.

التعزيز: الذي يقع عندما يعرف المتعلم نتيجة استجابته ، إذ يحصل التعزيز الداخلي في حالة الاجابة الصحيحة.

التلاؤم وقدرات التلاميذ : هذا يعني أن التعليم المبرمج يسير حسب خطوات دون التقيد بزمن معين وحسب قدرة التلاميذ.

التقويم الذاتي : وهذا يعني ان يقوم التلميذ اداءه ذاتياً.

إذا في ضوء ما تقدم فأن الطلبة في التعليم المبرمج ينطلقون من تعلمهم السابق إلى ما هو جديد بأسلوبٍ منطقي منظم ترتب بموجبه المادة ترتيباً منطقياً متدرجاً من السهل إلى الصعب بلغة تتسم بالدقة والوضوح وأشكال متعددة قد تكون :

أسئلة ذات اجابات قصيرة كالاختيار من متعدد.

عبارات أو شرح مفهوم.

جملاً أو عبارات ناقصة يطلب من التلميذ إكمالها.

مميزات التعلم المبرمج :

يسهم في اتقان المادة من لدن الطلبة

يسهل عملية التعليم ويقلل من الاخطاء لا نه يقدم المادة في صورة أجزاء مترابطة

الطالب يكون محور العملية التعليمية

يعالج الفروق الفردية بين الطلبة

ينمي القدرة على التفكير المنطقي لدى المتعلمين

عيوب التعلم المبرمج :

محدود الاستعمال في التدريس

يتطلب مواد أو أجهزة يصعب توافرها

نشاط (١) : اكتبي وأفراد مجموعتكِ خطة تدريسية على وفق طريقة التعلم المبرمج لأحدى موضوعات مادة اللغة العربية.

نشاط (٢) : ما الفرق بين الطريقة الاعتيادية وطريقة التعلم المبرمج في التدريس؟

نشاط (٣) : هل هناك اختلاف في أساليب التقويم بين التعلم التقليدي والتعلم المبرمج؟

نشاط (٤) : من هو (سكنر) وما اسهاماته في مجال التعليم ؟

ثالثاً التعلم الإلكتروني :

طريقة في التدريس يستعمل فيها وسائل الاتصال الحديثة واجهزة الحاسوب وشبكات الإنترنت والوسائط المتعددة كالصوت والصورة والرسوم وآليات البحث والمكتبات الإلكترونية وكل ماله صله بعمليات الاتصال الحديث ، فأن المتعلم يتواصل مع المعلم ويكتسب الخبرات من دون الحاجة إلى وجوده في المدرسة ، أو قاعة الدرس ، فالتفاعل في هذا النوع من التعليم يجري بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم وبين المادة بوساطة الحواسيب التي تعرض البرامج الإلكترونية والحال كذلك مع المعلم في هذا النوع من التعليم فهو يتواصل مع المتعلمين إلكترونياً ، من داخل منزله أو من داخل المدرسة من دون قيد ومن دون التزام بزمن معين ، وقد يكون التعلم من النوع الفوري المتزامن أو غير المتزامن خلال البريد الإلكتروني.

إن ظهور هذا النوع من التعلم نجم عن أمور كثيرة منها :

١-الانفجار المعرفي

٢-زيادة عدد المتعلمين

٣-دعم التعليم الاعتيادي بتوفير المزيد من مصادر التعلم من طريق شبكات الإنترنت

٤-تلبية حاجة بعض المتعلمين الذين لم تتاح لهم فرصة التعليم الواقعي

٥-توافر المعلومات بسهولة ويسر

٦-اختزال كلفة الدراسة

٧-الحد من الأعباء الإدارية التي تقع على المؤسسات التعليمية والمعلمين

ومن مميزات هذا الاسلوب :

١-التغلب على عامل الخجل والتردد لدى بعض الطلبة في طرح الآراء والتساؤلات.

٢-توافر الفرص الكافية لتواصل الطلبة مع بعضهم ومع المعلم.

٣-توافر الفرص المتكافئة للطلبة كي يعبروا عن آرائهم ، ويطرحوا تساؤلاتهم.

٤-توافر الفرص الكافية لإعادة الدرس اكثر من مرة.

رابعاً التعلم بالمراسلة (عن بعد)

هو تعلم يحصل بأسلوب غير متزامن بموجبه يمكن للفرد أن يتصل بمصادر المعلومات أينما تكون ، بما فيها الشخصيات أو المكتبات والمؤسسات التعليمية بوساطة شبكات الإنترنت ، وقد عرف التعلم عن بعد منذ زمن بعيد ، وما الدراسات المفتوحة اليوم إلا شكلاً من أشكالهِ ويستعمل هذا الأسلوب بشكل رئيس من الأشخاص الذين لم يتمكنوا من الالتحاق بالمدارس النظامية لانشغالهم بأعمال وظيفية أو مهنية ، أو تجاوز أعمارهم السن النظامي ومن خصائص هذا الأسلوب :

١-المتعلم فيه يتحمل المسؤولية الكاملة عن تعليم نفسه فهو يعلم نفسه بنفسه.

٢-المتعلم فيه يستعمل وسائل الإتصال المختلفة بما فيها وسائل الإتصال الالكتروني.

٣-المتعلم بموجبه يتمكن أن يتعلم بمفرده أو ضمن مجموعة صغيرة.

٤-التعلم فيه يتم على وفق سرعة المتعلم وقدرته.

٥-عملية التعلم تتم ذاتياً وبشكل مستمر.

نشاط (١) : اكتبي وأفراد مجموعتكِ خطة تدريسية على وفق طريقة التعلم الالكتروني لأحدى موضوعات مادة اللغة العربية.

نشاط (٢) : ما الفرق بين الطريقة الاعتيادية وطريقة التعلم الالكتروني في التدريس؟

نشاط (٣) : ما الفرق بين التعليم المتزامن وغير المتزامن؟

إنّ القواعد النحوية تُعدُّ أساس اللغة العربية ، لأنها وسيلة لضبط الكلام ، وصحة النطق والكتابة ، وهذهِ الأهمية يتحملها مدرسو اللغة العربية ، لأنهم المختصون بها ، والدارسون لها ، والمّطلعون على دقائقها ، وهم أول من يتبادر إليهم الذهن ، وتقع عليهم العيون ، إذ تحتل القواعد النحوية مكانة مهمة في اللغة العربية ؛ فهي عمادها ، ومن أبرز خصائصها ، ومميزاتها ، إذ أكد اللغويون القدماء والمحدثون ، أنّ القواعد النحوية ،هي أشد خصائص اللغة العربية ، وهي المعمول عليه في الكلام من ناحية التمييز بين دلالات الصيغ والتراكيب اللغوية ، ويكاد يجمع علماء اللغة المحدثون على أن تعليم القواعد ليس غاية في ذاته وإنما وسيلة لتقويم اللسان من الخطأ ، ويدرأ الزلل من العلم ، فالقواعد النحوية تضبط قوانين اللغة الصوتية وتراكيب الجمل والكلمات ، وهي ضرورية لا يستغنى عنها ، وإليها تستند الدراسة في كل لغة ، وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة إلى دراسة هذه القواعد ، ويوضح لنا ابن خلدون أنّ علم اللسان يرتكز على أربعة أركان هي : (اللغة ، والنحو ، والبيان ، والأدب)، لذا إن القواعد النحوية لها الصدارة ، إذ به يتبّين أصول المقاصد بالدلالة ، فيتميز الفاعل من المفعول ، والمبتدأ من الخبر ، إذ إنُّه وسيلة لضبط اللغة، وصحة النطق والمعنى ، ولما تحتويه القواعد النحوية من مكانه بين فروع اللغة العربية ، فليس عجيباً إنْ يفرغ له العلماء من أسلافنا، يجمعون أصوله ، ويثبتون قواعده ، ويرفقون ببنيانه شامخاً في إخلاص نادر وإيمان عميق، كونه وسيل المستعرب ، والذخيرة اللغوية ، وعمادة البلاغة ، وأداة المجتهد ، والمدخل إلى العلوم العربية والإسلامية ومما تقدم نرى إن لدراسة القواعد أهمية للطالب ، فهي وسيلة يفاد منها حتى يقرأ صحيحاً ويكتب فصيحاً بلغة سليمة ومفهومه ، لأنها وسيلة من

وسائل إتقان مهارات اللغة الأربعة (الاستماع –القراءة – الحديث – والكتابة) ومن الواضح إن إتقان تلك المهارات لا يمكن أن تكتمل دون معرفة قواعد اللغة .

أهداف تدريس قواعد اللغة العربية :

١ – تمكين المتعلم من ضبط القواعد الأساسية لنطق الحروف والكلمات بصورة صحيحة .

٢ – إكساب المتعلم كم مناسب من التراكيب والألفاظ التي يتمكن من خلالها التعبير والكتابة .

٣ – عصمة لسان المتعلم من الخطأ

٤– تجعل من القواعد وسيلة من الوسائل المهمة التي تعين المتعلم على الفهم وصياغة الجمل .

٥ توسيع دائرة المعارف بأنواع مختلفة من المعلومات والحقائق والخبرات التي لا يمكن الحصول عليها بالتجربة الشخصية .

٦ – تمكن المتعلم من تطوير قدراته على ضبط أواخر الكلمات .

طرائق تدريس قواعد اللغة العربية :

هناك مجموعة من الطرائق التي تستعمل في إيصال مادة النحو إلى إذهان الطلبة ، قسم من هذه الطرائق اعتمدت في تدريس اللغة العربية منذ زمن ولا زالت معتمدة في تدريسها ، كونها أثبتت فاعليتها في تحقيق أهداف تدريس قواعد اللغة العربية ، وهي :

أولاً–الطريقة القياسية : وهي من الطرائق القديمة والتي ما زالت مستعملة في مدارسنا لتدريس اللغة العربية ، وتسير في الخطوات الآتية :

١-شرح القاعدة وتوضيح موادها الذي يحدده التعريف الوارد في المنهج كأن تقول في درس الفاعل (إن الفاعل أسم مرفوع ، سبقه فعل ، أو قام به ويدون على اللوحة).

٢-عرض أمثلة تطبيقية على القاعدة وربطها به بعد خطوة التمهيد والمقدمة .

٣-تطبيق الطلبة لها على أمثلة جديدة من التراث أو من عندهم .

محاسن الطريقة القياسية :

من الطرائق السريعة والتي لا تستغرق وقتاً طويلاً كالطريقة الاستقرائية ، لأن الحقائق والمعلومات والقوانين تعطى بصورة مباشرة من المدرس ، فضلاً عن كونها تساعد المدرس في تغطية المنهج المقرر ، وخاصةً في المرحلة الثانوية ، والدراسة الجامعية .

مآخذ الطريقة القياسية :

لا تتطلب هذه الطريقة حفظ القاعدة واستظهارها مع عدم الاهتمام بتنمية القدرة على تطبيقها ، ومن هنا فهي غير ملائمة للمراحل الدراسة الأولية ،لان تعليم النحو في تلك المراحل لا يكون بالاستظهار بل بالتطبيق ، وموقف الطلبة فيها سلبي إذ تكون مشاركتهم من خلالها بالفكر والرأي والتحليل مشاركة ضعيفة .

ثانياً- الطريقة الاستقرائية:

وهي من الطرائق الناجحة والجيدة في تدريس القواعد العربية، والأساس فيها الوصول من الأمثلة أو الجزئيات إلى القاعدة وفيها :

- التمهيد والمقدمة و عرض الأمثلة .

-مناقشة الظاهرة النحوية للكشف عن نواحي الاشتراك بينهما و استنباط القاعدة التي تشمل هذه الظواهر .

محاسن الطريقة الاستقرائية :

تساعد على بقاء المعلومات في الذهن لفترة طويلة ، وتثير التفكير عند الطلبة ، و تساعد الطلبة في حياتهم القادمة ، إذ يصبحون أفراداً مستقلون في تفكيرهم واتجاهاتهم وتقوم هذه الطريقة على تنظيم المعلومات الجديدة وترتيب الحقائق ترتيباً منطقياً وربطها بالمعلومات القديمة ، فضلاً عن كونها تجعل تعليم المادة محبباً لدى الطلبة ، لأنها تركز على عنصر التشويق قبل عرض المادة .

مآخذ الطريقة الاستقرائية :

من عيوب هذه الطريقة لا تضمن وصول الطلبة جميعهم إلى التعميم المطلوب أي استنتاج القاعدة ، وتتطلب هذه الطريقة مدرساً ماهراً ولا تصلح للتعليم الفردي وتتطلب جهداً ووقتاً أطول من المدرس .

ثالثاً– طريقة النص:

هي وسيلة لعرض المادة النحوية في المنهج فبدلاً من أن تقدم على شكل أمثلة لا ربط بينهما ، فأنها تقدم على شكل نص مكتمل الجوانب العلمي ، وبهذا النص المتكامل يمكن تدريس اللغة بطريقة الوحدة التي سبق الحديث عنها ، وعلى العموم فأن النص يمكن أن يدرس بالطريقة القياسية أو الاستقرائية .

محاسن طريقة النص :

من ايجابيات هذه الطريقة ، هي دراسة الموضوع بشكل متكامل بجميع جوانبه العلمية.

مآخذ طريقة النص:

يرى المعارضون لهذه الطريقة أنها تعمل على إضعاف الطلبة باللغة العربية ، لأن مبدأ التقديم في النص يناقشه المدرس مع الطلبة ، ثم يستخرج منه الأمثلة وهذا ضياع للوقت لأن الموضوع لا علاقة له بالقواعد النحوية فهو نص وطني أو أدبي أو تاريخي وهذا ما يجعل الطالب إلى فهم النص أكثر من ميله إلى فهم القاعدة.

رابعاً–طريقة حل المشكلات:

هي مجموعة العمليات التي يؤديها الفرد مستعملاً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها ، و المهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بنحوٍ جديد ، وغير مألوف في السيطرة عليه ، والوصول إلى حلّ له .

محاسن طريقة حل المشكلات :

اكتساب الطلبة طريقة التفكير العلمي المنظم المستند إلى أسس منطقية ، فضلاً عن كون موقف المتعلم يكون ايجابي ، لأنه يحاول أن يصل إلى حلّ مشكلة تتحدى تفكيره كما انه يسهم بطريقة ايجابية في البحث للوصول إلى نتيجة .

مآخذ طريقة حلّ المشكلات :

قد لا تسمح للطلبة بفهم المادة الدراسية بنحوٍ مفصل ودقيق ،لأن الطلبة قد يسعون إلى الوصول إلى أي حلٍّ يعتقدون أنه الحلُّ الصحيح ولكنه قد يكون غير متكامل ، وقد يكون ضعف امتلاك المدّرس وإعطاء التوجيهات والإرشادات سوف يؤثر بنحوٍ سلبي في مستوى أداء الطلبة .

خطة أنموذجية لتدريس موضوع (تقديم الخبر على المبتدأ) لطلبة الصف الخامس الأدبي بالطريقة القياسية

اليوم والتاريخ / الصف/ الخامس الأدبي

الشعبة/ الموضوع/

م/ تقديم الخبر على المبتدأ

الأهداف العامة :

١- تنمية قدرة المتعلم على معرفة الفروق المعنوية بين تركيب وآخر وتمكينه من معرفة قيم الجملة ومعرفة أثر صياغتها.

٢-تمكين المتعلم من التمييز بين الصيغ المختلفة للكلمة الواحدة.

٣-تقويم ألسنة الطلبة وعصمتهم من الخطأ في الكلام وتنمي ثروتهم اللغوية،وصقل إذواقهم الأدبية بفضل ما يدرسونه من الأمثلة والتراكيب فيما يسمعونه ويقرؤون.

الأهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن:

١.تعرف أسلوب التقديم والتأخير.

٢.تعدد حالات تقديم الخبر على المبتدأ وجوباً.

٣.تعرف حالة تقديم الخبر على المبتدأ جوازاً.

٤.تميز بين تقديم الخبر وجوباً وتقديمه جوازاً.

٥.تُصوغ تعريفاً لمفهوم أسلوب التقديم والتأخير بأسلوبها الخاص.

الوسائل التعليمية : (السبورة وحسن استخدامها – الطباشير الملون والعادي).

خطوات الدرس :

١- التمهيد :

درسنا في الحصة السابقة موضوع المبتدأ والخبر وعرفنا أن المبتدأ اسم معرفة تبدأ به الجملة سواء أكان اسما لعلم أم ضميرا أم اسما لإشارة أم اسما موصولا أم معرفا بآل أم معرفا بالإضافة وعرفنا الخبر انه يتمم معنى الجملة وانه لكل مبتدأ يجب أن يكون هناك خبر وعرفنا أنواعه فمنه الخبر المفرد ، والجملة اسمية كانت أم فعلية ، وشبه الجملة ، جار ومجرور أو ظرفية ، زمانية أو مكانية واليوم سندرس موضوعا يتعلق أيضا بالمبتدأ والخبر هو تقديم الخبر على المبتدأ .

٢- القاعدة : يتقدم الخبر على المبتدأ وجوبا وجوازا :

١- يتقدم الخبر على المبتدأ جوازا لأغراض بلاغية

٢- يتقدم الخبر على المبتدأ وجوبا في أربع حالات :

- إذا كان المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة
- إذا كان الخبر من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام
- إذا اشتمل المبتدأ على ضمير يعود إلى الخبر

٣- عرض القاعدة :

بعد كتابة قاعدة التعريف بتقديم الخبر على المبتدأ، إذكر للطلبة أمثلة ملائمة توضح فيه جواز تقديم الخبر على المبتدأ لغرض بلاغي كأن يريد المتكلم تأكيد الخبر أو توجيه الاهتمام إليه ، وأدون ذلك على السبورة وبأمثلة ، كما يأتي :

يجب تقديم الخبر على المبتدأ: – إذا كان المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة ، كقوله تعإلى : ((وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ)) فلو نظرنا للآية السابقة نجد أن الخبر (على أبصارهم) شبه جملة من الجار والمجرور قد تقدم على المبتدأ (غشاوة) النكرة .

– إذا كان الخبر من الأسماء التي لها الصدارة كأسماء الاستفهام وغيرها كقوله تعإلى : ((وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى)) أو كان الخبر مضافا إلى أحد أسماء الصدارة كقولنا : (خط من هذا) ، فـ(خط) هو الخبر المتقدم المضاف إلى اسم الصدارة (من) و(هذا) هو المبتدأ المتأخر.

– إذا كان المبتدأ مشتملا على ضمير يعود على الخبر كقوله تعإلى : ((أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا)) نلاحظ في الآية الكريمة أن المبتدأ المؤخر(أقفالها) اشتمل على ضمير يعود على الخبر المتقدم (قلوب) .

– إذا كان الخبر مقصورا على المبتدأ كقولنا : (إنما الصديق آنت) نلاحظ في هذه الجملة أن الخبر (الصديق) مقصور على المبتدأ أنت فالصداقة قد حصرت واقتصرت عليه وحده لا غيره .

ملاحظة : بعد كتابة الأمثلة وشرحها يوضع خط بلون مختلف تحت الكلمات التي يقدم فيها الخبر على المبتدأ ، وذلك للتوضيح .

٤ – التطبيق : إعطاء أمثلة للتطبيق :

قال الشاعر : غريب أنا يا صفد وأنت غريبة .

المدرس : من يعين المبتدأ والخبر في هذا الشطر من البيت الشعري ؟

طالب : المبتدأ هو أنا وهو متأخر عن خبره

طالب : الخبر هو غريب وهو متقدم على المبتدأ

المدرس : أحسنتم

٥- التقويم : إعطاء بعض الأمثلة للطلبة بصورة اختبار قصير:

س/ استخرج الخبر المتقدم من الجمل الآتية وبيني نوع التقديم :

- قال تعإلى : ((وَآيَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ))
- في الصف طالبات
- للوطن حماته

٦. الواجب البيتي : في هذه الخطوة أطلب من الطلاب مراجعة الموضوع ، وحل التمرينات الموجودة في الكتاب المقرر تدريسه .

خطة أنموذجية لتدريس موضوع (كان وأخواتها) لتلامذة الصف السادس الابتدائي بالطريقة الاستقرائية

اليوم والتاريخ / الصف/ السادس

الشعبة/ الموضوع/

م/ كان وأخواتها

الأهداف العامة :

١- تنمية قدرة المتعلم على معرفة الفروق المعنوية بين تركيب وآخر وتمكينه من معرفة قيم الجملة ومعرفة أثر صياغتها.

٢-تمكين المتعلم من التمييز بين الصيغ المختلفة للكلمة الواحدة.

٣-تقويم ألسنة الطلبة وعصمتهم من الخطأ في الكلام وتنمي ثروتهم اللغوية،وصقل إذواقهم الأدبية بفضل ما يدرسونه من الأمثلة والتراكيب فيما يسمعونه ويقرؤون.

الأهداف السلوكية: يجعل التلميذ قادراً على أن :

١.تعرف على أخوات كان.

٢.يستنتج سبب تسميتها بأخوات كان.

٣.يعدد أخوات كان، يحدد معانيها واستعمالاتها.

٤.يعرب كان وأخواتها في حال دخولها على الجملة الاسمية .

٥.استعمال كان وأخواتها في مواقف جديدة .

الوسائل التعليمية :

(السبورة وحسن استخدامها – الطباشير الملون والعادي).

خطوات الدرس :

أ- التمهيد :

يمهد للدرس بمراجعة شفهية لما دّرُس في الدرس السابق وبخطوات سريعة للتأكد من عدم نسيان التلاميذ للموضوع السابق ، ولو فرضنا الموضوع السابق المبتدأ والخبر، فيكون التأكيد على الأمور التالية : (حالات الرفع للمبتدأ والخبر – أو يكون الخبر مفردا يشمل جملة و شبه جملة – أو مصطلح الجملة وتشمل الجملة الاسمية والفعلية .....الخ).

ب-العرض والربط والموازنة :

يتم من طريق الخطوات الآتية :

-يعرض المعلم الدرس ، بكتابة الأمثلة على السبورة ، ويفضل عرضها بسبورة إضافية حتى لا تأخذ عملية الكتابة وقتا من زمن الحصة ، كما يأتي :

١- كان المجد العربي عريقاً .

٢- أصبح أبناء اليمن موحدين في دولة واحدة .

٣- بات المنكوبون مهمومين .

٤- أمسى كل عربي فرحا بوحدة اليمن .

٥- ظلت جبهات القتال مشتعلة .

٦- صار مطار صنعاء شعلة من الحركة والنشاط .

- بعد عرض الأمثلة يقرؤها المعلم قراءة سليمة مع إبراز حركات أواخر الكلمات .

-عند تدوين الأمثلة على السبورة إبراز كان وأخواتها بطباشير ملون وإبراز حركاتها واسمها وخبرها ، ليسهل على التلاميذ ملاحظتها ، والتأكيد على الحالات الإعرابية في الجملة مع طرح أسئلة للتلاميذ مثال : لماذا تحولت حركة الرفع إلى نصب بعد

دخول كان على الجملة ، توضيح معاني الأفعال الناسخة مع طرح الأسئلة للتلاميذ حتى يستثير اهتمامهم ويوضح سبب تسمية أخوات كان بالأفعال الناقصة ، ولماإذا تسمى بالأفعال الناسخة ؟ بعد الانتهاء من شرح الأمثلة جميعها يطلب من التلاميذ أن يأتوا بجمل من المبتدأ والخبر ويطلب منهم إدخال كان وأخواتها .

ج–القاعدة :يكتب المعلم القاعدة بشكل كامل ، مثل تعريف كان وأخواتها ، وذكر أخوات كان ، والحالات الإعرابية لها.

د–التطبيق :

١–معالجة تمارين الدرس في الكتاب المقرر

٢–التطبيق الشفهي والتحريري للتلاميذ.

التقويم : إعطاء بعض الأمثلة للطلبة بصورة اختبار قصير.

الواجب البيتي : في هذه الخطوة أطلب من الطلاب مراجعة الموضوع ، وحل التمرينات الموجودة في الكتاب المقرر تدريسه .

الإمـلاء

أختلف القدامى والمحدثون في تسمية الإملاء فكان القدامى منهم من يسميه (باب الهجاء) ومنهم من يسميه (أدب الكتاب) ، في حين غلبت تسمية الإملاء على كتبهم ، ومنها كتاب (نتيجة الإملاء) وكتاب (الإملاء الواضح) وكتاب (الإملاء الفريد) وكتاب (قواعد الإملاء) ، وأستقر لفظ الإملاء اصطلاحا مرادفاً لرسم الكلمة ، إذ نرى مناهج التربية والتعليم في العراق تفرد درساً من دروس العربية باسم الإملاء

مـهـارات تـدريـس الإمـلاء :

١. رسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً.

٢. رسم الكلمات بخط واضح مقروء، ويشمل ذلك أحوال الحروف ووضع النقاط عليها

٣. دقة الملاحظة، والذوق ، وحسن الاستماع .

٤.كتابة حروف اللغة العربية بأشكالها المختلفة وفي مختلف مواقعها .

اهداف تـدريـس الإمـلاء :

١- تدريب الطلاب على رسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً مطابقاً للأصول التي تضبط نظم الكتابة حروفاً وكلمات .

٢- رسم الكلمات بخط مقروء ويشمل أحوال الحروف وأشكالها وحركاتها ووضع النقاط عليها .

٣- الإملاء وسيلة لتنمية دقة الملاحظة والانتباه وتعويد الطلاب على النظافة والترتيب والوضوح ، مما ينمي في الطالب التذوق الجمالي .

انـواع الاملاء

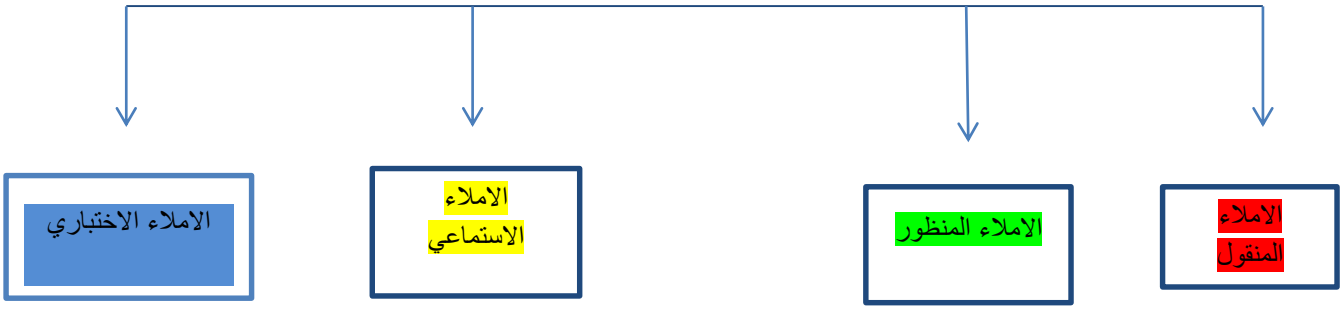

اولا : الإملاء المنقول : يعني أن ينقل الطلبة القطعة من كتابهم أو عن اللوح أو عن بطاقة كبيرة كتب عليها بعد أن يقرؤونها ويفهموا معناها ويتدربوا بواسطة النظر والقراءة على التعرف على بعض مفرداتها ، وقد يملي المدرس عليهم القطعة جزءا وهم يتابعونه فينظرون إلى ما يمليه عليهم ومن ثم يكتبون .

ثانياً : الإملاء المنظور : ويتم الإملاء في هذهِ الطريقة بعد كتابة قطعة صغيرة مناسبة لمستويات التلاميذ ويقرأها المعلم عليهم ، ويشرح مفرداتها ويطلب من التلاميذ هجاء بعض كلماتها بدقة ثم يقرؤها التلاميذ مرة آخري ويقوم المعلم بحجبها عنهم وإملائها عليهم كلمة كلمة مراعياً النطق الصحيح والصوت الواضح المسموع .

ثالثاً :الإملاء الاستماعي : وفيه يستمع المتعلم إلى القطعة وبعد مناقشتها في معناها وتهجي كلمات مشابهة لها تملى ، ويدرس هذا الإملاء بأن يقرأ المعلم القطعة ، ثم يناقش المعنى بأسئلة يلقيها على المتعلم ومن ثم تهجي الكلمات الصعبة الواردة في القطعة وتدوينها على السبورة ، ثم يعيد المعلم قراءة القطعة مرة ثانية بوضوح تام وصوت جهوري يكفل أسماع المتعلم ، ثم يعيد تلاوة القطعة مرة ثالثة بعد إكمال

إملائها بنحو أسرع حتى يتدارك المتعلمون ما فاتهم من كلمات ، ويصححوا الكلمات التي أخطئوا فيها ، مع مراعاة علامات الترقيم أثناء الكتابة .

رابعاً: الإملاء الاختباري : ويملى هذا النوع من الإملاء على المتعلمين من غير ما هو مقرر عليهم بقصد اختبارهم وتقدير مدى تقدمهم في الإملاء بقصد تشخيص الأخطاء الشائعة عندهم ، وإن القطعة الإملائية في هذهِ الحالة تملى عليهم مباشرة من دون مساعده على الفهم أو التذكر بالقواعد الإملائية أو قراءة النص قراءة جهرية أو غير ذلك ويصلح هذا النوع من الإملاء للصفوف كلها

الأدب و النصوص

تعدّ النصوص الأدبية من فروع اللغة العربية المهمة ، لأنّها تعكس أعلى مستويات الإتقان لمهارات اللغة ، فالشعر والنثر يتميزان بالألفاظ المنتقاة ، والعبارات الرصينة ، ويمكن من طريقها تنمية مهارات الطلبة الفكرية واللغوية والتعبيرية ، وتبصرهم على الحق والخير والجمال ، وتسمو بإذواقهم ومشاعرهم ، فيستند على التعمق والشمولية ، والتحليل والاستنباط ، والنقد ، والتأمل ، واكتشاف جمالية عناصر الأدب (الفكرة ، والخيال ، والعاطفة ، والأسلوب)، فضلاً عن أهميتها في تدريب الطلبة على حسن الأداء ، وتنمية الإحساس الجمالي في نفوسهم ليصبحوا مواطنين صالحين ، وتقوم دراسة النص الأدبي على أمرين هما (معرفة جو النص ، و دراسة النص نفسه).

أهداف تدريس مادة الأدب والنصوص :

١-إيصال الطلبة بالتراث الأدبي في عصوره المختلفة والتزود من قيمه الخلقية والاجتماعية والفنية مما يدخل في تكوينهم الفكري والثقافي.

٢-تنمية الذّوق الأدبي والوصول بالطلبة لأدراك نواحي الجمال والتناسق في النصوص الأدبية وتعريفهم مصادر هذا الجمال وتدريبهم على تحليل النصوص وتذوقها

٣-تنمية قدرة الطلبة على حسن الأداء وجودة الإلقاء وتمثيل المعاني.

خطوات تيسير الأدب

١.ينبغي على المدرس أن يبتعد عن التلقين وتحفيظ المتعلمين فقط بل الاستفادة من جميع طاقات العقل الكامنة عندهم .

٢.ملائمة النصوص المختارة للمراحل التعليمية للمتعلم .

٣.إن للعاطفة الدور البارز في تمكين المتعلم من فهم المشاركة في عملية التعلم ويجعله محورا اساسيا في تدريس الأدبي .

٤.استعمال الوسائل والانشطة التعليمية في الدرس يرفع من مستوى المتعلم .

٥.الابتعاد من التجاذب اللاعلمي في اختيار نوع النص الادبي .

٦.التنوع في فروع الادب وعدم رمي الثقل على الشعر فقط والتوجه إلى فنون النثر المختلفة .

خطوات تدريس النصوص الأدبية :

أولاً : التمهيد : يهيئ المدرس للنص الأدبي أو القصيدة بعد الاسترجاع السريع للدرس السابق ويتم بعدها الحديث عن الشاعر أو الكاتب صاحب النص ، حياته ، نتاجه ، بيئته أو يناول قصة لها علاقة بالنص.

ثانياً : القراءة الجهرية النموذجية للقصيدة أو النص: يقرأ المدرس النص قراءة جهرية أنموذجية أو القصيدة وبنطق سليم مصور للمعنى بحيث أحرك فيها الجانب الوجداني ليشعر الطلبة بالجمال الفني للنص .

ثالثاً : القراءة الجهرية الأولى للطلبة : أترك المجال لعدد من الطلبة للقراءة على أن أحدد عدد الأبيات المقروءة أو النص ومشاركة أكبر عدد ممكن من هم مع تصحيح الأخطاء الإلقائية أو اللحن الذي قد يقع فيه الطلبة .

رابعاً : شرح المقروآت الصعبة : أكتب المفردات التي يصعب فهم معناها على الطلبة على السبورة ثم أحاول توضيحها .

خامساً :تحليل القصيدة أو النص : يمارس المدرس عملية شرح وتحليل القصيدة أو النص الأدبي مع مشاركة الطلبة

سادساً : استخلاص العبر والدروس : يشترك المدرس مع الطلبة على استخلاص و استنتاج العبر والأحكام من النص المطلوب ، بما يتعلق بصورة النص من ظواهر البيئة الطبيعية أو الاجتماعية أو السياسية ، فهي تفيد الطالب في حياته أي في تغيير سلوكه.

طرائق حفظ النص الادبي :

اولاً : طريقة الكل : هي طريقة حفظ القطعة كلها جملة واحدة من دون تجزئة يتم ذلك من خلال تكرارها من اولها إلى اخرها حتى تحفظ .

ثانياً : طريقة التجزئة: وهي تقسيم القطعة اقساماً يحفظها التلاميذ قسماً قسماً بتكرار النص وترديده حتى يستظهروا فينتقل إلى غيره وهكذا يتم حفظ القطعة كلها .

ثالثاً : الجمع بين طريقة الكل وطريقة الجزء :يقوم الطالب بحفظ الاجزاء الصعبة والاجزاء التي تمثل عقبة في حفظ النص ثم يقرأ النص كاملا عدة مرات حتى يتم حفظ النص كله.

رابعاً : طريقة المحو التدريجي : يكتب المدرس النص كاملا على السبورة ويطلب من الطلبة حفظ البيت الاول يحفظوا و يمحوا ثم ينتقل إلى البيت الثاني يحفظوا ويرددوا مع البيت الاول ويمحوا البيت الثاني ثم يحفظوا البيت الثالث وهكذا .

نشاط (١) : وظفي خطوات تدريس النص الادبي في احدى دروس مادة الادب والنصوص.

نشاط (٢) : ما الطريقة التدريسية المناسبة لتدريس مادة الادب والنصوص؟

نشاط (٣) : ما الطريقة المناسبة لحفظ النص الادبي ؟

الـنقـد الأدبـي

هو دراسة ونقاش ، وتقييم ، وتفسير الأدب ، ويعتمد النقد الأدبيّ غالباً على النظرية الأدبية ، وهو النقاش الفلسفي لطرق النقد الأدبي وأهدافه ، وعلى رغم العلاقة بينهما ، فإنَّ النقاد الأدبيين ليسوا دوماً منظرين ، والنقد الأدبيّ فن تفسير الأعمال الأدبية ؛ وهو محاولة منضبطة يشترك فيها ذوق الناقد وفكره للكشف عن مواطن الجمال أو القبح في الأعمال الأدبية والأدب سابق للنقد في الظهور ، ولولا وجود الأدب لما كان هناك نقد أدبيّ، لأن قواعده مستقاة ومستنتجة من دراسة الأدب.

أهداف تدريس النقد الأدبيّ :

١. أنّ يلم الطلبة بحركة النقد الأدبي عند العرب .

٢. أنَّ يتعرف ابرز النقاد العرب القدامى ، وتبين المعالم الكبرى لمناهجهم النقدية

٣. أنَّ يلم بتطور حركة النقد الأدبيّ عند العرب وأنَّ يتعرف على أبرز النقاد العرب.

خطوات تدريس النقد الأدبي :

أ.التمهيد :لغرض استثارة الطلبة وربط الدرس الجديد بالدرس السابق يقوم المدرس بتهيئة الطلبة للدرس الجديد من خلال إعطاء فكرة عن موضوع النظريات الأدبية .

ب. عرض النص وقراءته : يقوم المدرس بكتابة عنوان الدرس على السبورة ويقرئها قراءة نموذجية معبرة وبعدها يقرأ الطلاب النص قراءة جهرية .

ج. التحليل النقدي : يطلب المدرس من كل طالب وبالتعاون معهم بشرح النص ، ثم يجري مناقشة مع الطلبة حول آرائهم حول هذا الموضوع ، بعدها يحدد الإجابة الصحيحة على السبورة مع التعقيب ومشاركة الطلبة لآرائهم ، ومن خلال ذلك يحلل

المدرس النص الأدبي وإظهار الجوانب السلبية والايجابية والغور في أعماق النص للتوصل إلى الحالة النفسية التي عليها الشاعر، وأسباب معالجته لهذه القضية وعندما يدرك الطالب ذلك يستطيع أن يوجه نقداً أدبياً صحيحاً.

البـــــلاغة

حين تتلمس البذور الأولى لعلم البلاغة تجد إنّ العرب عرفوا كثيراً من الأحكام النقدية التي أعانتهم على تفهم الشعر وتذوقه ونقده ، فقد نشأت البلاغة ساذجة تتمثل بذور البحث النقدي في الأحكام التي كان الشعراء وغيرهم يصدرونها ، ولو رجعنا إلى عصر الجاهلية لوجدنا إن نشأة البلاغة اعتمدت على الذوق الفطري السليم والوجدان الشعري وفيه شيء من التعليل السليم ، لسليقتهم العربية في الحكم على البيان والبلاغة . وما إن سطعت شمس الإسلام على أرض العرب حتى أضاءت عقولهم بالمعرفة والعلم فقد كان للقرآن الكريم الأثر الكبير في ظهور البلاغة ،كما ذكر في قوله تعإلى ﴿ أُوْلَئِكَ الَّذِيَن يَعلم' آلله' ماَ في قلوبِهِم فَأَعِرض عِنهمُ وَقُل لّهُم فِي أَنفُسِهِم قَولًا بَلِيغا﴾" (سورة النساء / الآية ٦٣) ، لذا حينما نذكر القرآن الكريم ، نذكر البلاغة التي عدت من العلوم التي أهتم العرب والمسلمون بها لحاجتهم إليها في معرفة روعه القرآن الكريم وسحره ، وتمييزها للكلام الحسن من الرديء والجميل من القبيح. وتقسم البلاغة إلى ثلاثة علوم :

أولا:علم المعاني :

ذكر علماء البلاغة المتأخرين لهذا العلم فقالوا "انه العلم الذي يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال"

ثانيا : علم البيان :

كلمة البيان في الأصل عند أصحاب اللغة تدل على الانكشاف والوضوح وهو استخدام الصور البديعية وربط المعاني المجردة بالمحسوسات بمعنى ان علم البيان يختص بدراسة الصور الخيالية التي تعبر عن المعنى وتثير في الذهن ذكريات تجارب محسوسة.

ثالثا: علم البديع :

هو العلم الذي يعرف الأديب به وجوه تحسين كلامه بعد رعاية لمقتضى الحال، ورعاية وضوح الدلالة ما يريد التعبير عنه .

أهداف تدريس البلاغة.

١. قدرته على تبيين العلاقة بين التركيب اللغوي والمعنى .
٢. قدرته على تبيين العلاقة بين اللفظ والمعنى ، مساواة ، وإيجازاً ، وإطناباً
٣. تساعد الطلبة على الإلمام بمعاني الجمل الخبرية والإنشائية و سهوله النطق بالكلمة الفصيحة هي التي يسهل الانتقال بين حروفها أثناء النطق .
٤. تنمية الذوق الأدبي لدى الطلبة وتمكينهم من الاستمتاع بما يقرؤون من الآثار الأدبية الجميلة و سلامة التركيب وصحة الكلمة وتعد هذهِ من الأهداف الرئيسية في تدريس البلاغة العربية .

خطوات تدريس البلاغة

أ.التمهيد: تهيئة إذهان الطلبة لغرض استثارتهم ويكون بجلب الانتباه للدرس الجديد وربطه بالدرس السابق.

ب- عرض القاعدة : تكتب القاعدة كاملة حسب نوع الموضوع ، مع التأكيد على النقاط والأجزاء الأساسية في الموضوع ، من خلال البحث والتأمل للمشكلة ،

وللمدرس دور مهم في التوصل إلى حل ، ولا يتم ذلك بالواقع إلا بتدريب الطلبة وتمرينهم على التذوق النصوص الأدبية

ج. تفصيل القاعدة : ويكون للمدرس الدور المهم بتهيئة إذهان الطلبة من خلال الأمثلة التي يكتبها على السبورة والمأخوذة من الآيات القرآنية والنصوص الشعرية ، أو عيون الشعر ، أو الأحاديث النبوية ، وهنا يتعاون المدرس مع الطلبة على شرح النصوص المراد تطبيق القواعد البلاغية ليتمكنوا من مطابقة هذه الأمثلة على القاعدة البلاغية .

د. التطبيق: بعد أن يضرب المدرس عدة أمثلة ، يكون الطلبة قد توصلوا إلى الشعور بصحة القاعدة البلاغية ، يطلب المدرس من الطلبة الاستفادة من القاعدة للتوصل إلى فهم هذه الأمثلة بعد تحليلها .

هـ: الواجب البيتي : إعطاء تحضير للطلبة مثل تحضير موضوع السجع .

نشاط (١): وظفي خطوات تدريس البلاغة في احدى دروس مادة البلاغة والتطبيق.

نشاط (٢): ما الطريقة التدريسية المناسبة لتدريس مادة البلاغة والتطبيق؟

المطالعة

تعد المطالعة في المدارس الحديثة سبيلاً مهماً للتعليم المثمر ، إذ لابد أن يعلموا ما يقرؤون ويناقشون وينتقدون ، لذا تعد المطالعة عنصراً أساسياً من عناصر العملية التربوية كي تعطي تلك العملية ثمارها وتحقق أهدافها فضلاً عن كونها تكسب الطالب مهارات تجعل منه أنساناً مختلفاً في شخصيته وفي طريقة معالجته للأمور ، لذلك هي مهمة للنمو وتثقيف الذات ، وهناك أهدافاً عديدة في تدريس المطالعة ، منها :

١_تنمية مقدرة الطالب على المطالعة الذاتية بما يعمق استيعابه للفن الأدبي الذي يقرؤه

٢_قدرة الطالب على نقد أسلوب الكاتب.

٣_تمكين الطالب من إعداد البحوث والتقارير على وفق منهج علمي مميز .

خطوات تدريس المطالعة

أولاً : التمهيد : والغرض من التمهيد هو تهيئة إذهان الطلبة إلى الموضوع الجديد ، وتوجيه أفكارهم بطريقة مشوقة ، وقد يكون التمهيد بطرح أسئلة من لدن المدرس وقد يكون ربط الموضوع بمعلومات أخرى عند الطلبة .

ثانياً : قراءة المدرس الجهرية : يقرأ المدرس النص قراءة جهرية أنموذجية وبنطق سليم مصور للمعنى بحيث أحرك فيها الجانب الوجداني لتشعر الطالبة بالجمال الفني للنص .

ثالثاً : القراءة الصامتة :يعطي الطلبة في هذه الخطوة فرصة مناسبة لقراءة النص بصمت دون أي مقاطعة ووضع خط تحت الكلمات الصعبة في المعنى أو غير الواضحة .

رابعاً : شرح المفردات الصعبة : يثبت المدرس معاني المفردات التي يصعب فهم معناها على الطالبات على السبورة ويوضح هذه المعاني ، إذ إن بعض المفردات تعطي أكثر من معنى والأفضل الاهتمام بمعنى المفردة في سياق المقروء ، كي لا ينصرف أذهان الطلبة إلى معاني بعيدة عن الموضوع وهذه الخطوة تزيد من الثروة اللغوية للطلبة .

خامساً : القراءة الجهرية للطلبة :تستغرق هذه الخطوة معظم وقت الدرس ، والهدف من هذه الخطوة أن يقرأ الطلبة لا أن يتعلموا نحواً وأدباً على الرغم من أهميته ، وان يبدأ المدرس بالطلبة الجديدين في القراءة ، وينبغي مشاركة معظم الطلبة .

سادساً : الدروس والعبر : وفيها يستنبط المدرس الدروس والعبر والهدف من النص وما يحمله من معاني ، ويلخص المدرس ذلك بأسلوب أدبي رفيع راق والعبر الذي تضمنه النص.

نشاط (١) : وظفي خطوات تدريس المطالعة والنصوص في احدى دروس مادة المطالعة.

نشاط (٢) : ما الطريقة التدريسية المناسبة لتدريس مادة المطالعة والنصوص؟

نشاط (٣) : ما اهداف تدريس مادة المطالعة والنصوص ؟

التعبير

التعبير هو إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من أفكار ومعاني، على ان يكون ذلك بلغة صحيحة وبأسلوب جميل يبعث السرور في النفس، أو هو علم تقود المعرفة به القدرة البيانية على الإفصاح عن المعاني بألفاظ بسيطة ومناسبة ، وللتعبير منزلة كبيرة في الحياة، فهو ضرورة من ضروراتها ولا يمكن لأي شخص أن يستغني عنه في أي مرحلة من مراحل عمره، ففيه يعرض الأفراد أفكارهم ومشاعرهم باللسان أو القلم، فهو مظهر الفهم ووسيلة الإفهام ودليل الاقتناع وأداة الإقناع وفيه تتحقق اللغة ووظيفتها ، فتنمية القدرة على التعبير والحديث الصحيح أهم الأغراض في تعلم اللغة.

أهمية التعبير :

١-الهدف النهائي من تعلم فروع اللغة : إنَّ للتعبير أهميّة كبيرة في حياة المتعلمين ، إذ يعدُّ الغاية من تعليمهم اللغة ، وكلُّ ما يدرسونه من سائر فروع اللغة إنما هي وسائل لهذه الغاية غاية إتقان التعبير حتى يصبحوا قادرين على الإفصاح عمّا يخالج نفوسهم من الأمور بلغة سليمة في غير تعثر ولا خجل، مطولاً فالقراءة تمد القارئ بمادة التعبير وأفكاره وأساليبه ، والنحو يمد الدارس بالأداء اللغوي الصحيح ، والنصوص الأدبية تزيد من ثروته اللغويّة ، والإملاء يساعده على رسم الحروف والكلمات رسماً صحيحاً.

٢-وسيلة إتصال بين الفرد و الجماعة : للتعبير منزلة كبيرة في الحياة ، فهو ضرورة من ضروراتها ، ولا يمكن للإنسان أن يستغني عنه في أي مرحلة من مراحل عمره ، وتتمثل أهمية التعبير بوصفه وسيلة إتصال بين الفرد والجماعة.

أقسام التعبير : ويقسم التعبير من حيث الأداء إلى قسمين هما :

أولاً–التعبير الشفوي: وأداته اللسان، وهو أسبق من التعبير الكتابي، وأكثر استعمالاً في التخاطب والتفاهم بين الناس في مجالات الحياة المختلفة ومجالاته في التعليم كثيرة ، ويقصد به أن ينقل الطالب أفكاره وأحاسيسه إلى الآخرين مشافهة مستعيناً باللغة، وتساعده الإيماءات والإشارات باليد، والانطباعات على الوجه، والنبرة في الصوت، ومن مجالاته: المحادثة، والخطابة، والتعليق، والتعبير الحر.

ثانياً– التعبير التحريري أو الكتابي : ويقصد به عملية التعبير عن المشاعر والأحاسيس، والآراء والحاجات ونقل المعلومات بكلام مكتوب كتابة صحيحة تراعي فيها قواعد الرسم الصحيح واللغة، وحسن التركيب والتنظيم وترابط الأفكار، ووضوحها، وانه جاء متأخراً عن التعبير الشفهي.

أهداف تدريس التعبير :

١– تزويد الطالب بثروة من الخبرات والمعلومات والأفكار يرتكز عليها في التعبير عما يطلب إليه أن يتحدث عنه أو يكتب فيه، عن طريق الدراسة في سائر فروع اللغة وعن طريق موضوعات التعبير نفسها ،بما تفتح له من نوافذ القراءة وبما يصحب علاجها من حوار ومناقشة وثراء للمعارف والأفكار.

٢– تنمية قدراته العقلية التي تعين على ممارسة العملية التعبيرية من :تذكر وتخيل واستدلال ،واستقراء، وموازنة، وربط، وحكم، وذلك من خلال الدراسة اللغوية الموجهة.

٣– تدريبه على جمع الثروة الفكرية واللغوية ،واستدعاء ما يتطلب الموقف منها ،وترتيبه تبعا لوزنه فيما يمارس التعبير عنه ،وذلك من خلال موضوعات التعبير .

الـتـخطيـط

يعرف التخطيط بوجه عام بانه (اتباع طريقة معينة أو انتهاج منهج خاص أو ابتكار إسلوب ما لتنفيذ عمل من الأعمال الحيوية بنجاح نسبي) ويقصد به النظام الذي يسير عليه المدرس فيما يلقيه على الطلبة من دروس وما يحثهم على تحصيله من مهارة ونشاط حتى يكتسبوا الخبرة النافعة والمهارة اللازمة والمعلومات المختلفة من غير إسراف في الوقت والجهود على نحو يقربهم من الأغراض التربوية.

الـمبـادئ الاساسية لـتخطيط الـتدريس :

١. الإدراك التام للأهداف التربوية لان فهم الاهداف بصيغتها العامة والسلوكية .
٢. معرفة المدرس خصائص الطلبة
٣. التمكن من المادة التي يدرسها : فالمدرس الجيد هو الذي يلم بالميدان العلمي الذي يعمل به
٤. معرفة واسعة بطرائق التدريس واستعمالها .

انـواع الـتخطيط :

١_الخطة السنوية : هي التي يقصد بها توزيع مفردات المادة التي يقوم المدرس بتدريسها على اشهر السنة بغية الموازنة بين ساعات تدريس كل وحدة من وحدات ذلك الموضوع واعطائها الوقت الكافي الذي يتناسب واهميتها وحجمها في الكتاب ، وغير ذلك وعملية توزيع المفردات بحيث يؤدي إلى انسيابية مريحة في تدرسها ، متلائمة مع الوقت المخصص لها ولا يمكن تحقيق كل ذلك بسهولة بالنسبة لمدرس مبتدئ ، اما الخبرة والمران وطبيعة التنفيذ تجعل المدرس يعدل من خطته السنوية بحيث تصل إلى مستوى التوزيع الناجح المحقق لأغراضه خلال السنة مع الاخذ

بنظر الاعتبار أيام الامتحانات والإجازات الرسمية وأيام الاحتفالات والسفرات العلمية وأيام المراجعة .... الخ

٢_الخطة اليومية :هي عملية وضع تفاصيل معينة بكيفية تدريس موضوع معين في مادة معينة وهذه التفاصيل تشمل الصف والمرحلة والمادة والموضوع والأغراض السلوكية وطريقة التدريس والخبرات التدريسية والوسائل التعليمية التي تستعمل وأساليب التقويم والمصادر ويفضل أن تكون الخطة التدريسية اليومية في السنوات الأولى من الخدمة مفصلة وتحريرية وتقل تفاصيلها كلما تقدم المدرس في المهنة .

كيفية اعداد الخطة اليومية للتدريس :

إن المعرفة العملية لوضع خطة تدريس يومية تهم كلا من المدرس في الميدان التعليمي والطالب المتدرب على مهنة التدريس سواء اكان ذلك في كليات التربية ام معاهد المعلمين والمعلمات لان مزاولة هذه المهنة يتطلب من القائم بها معرفة خطوات عمله بدقة وتتابع لا نجاز العمل الموكل اليه بأفضل السبل لذلك فان عملية اعداد خطة الدرس تتطلب ما يأتي :-

١-معلومات عامة : - تشتمل على اسم المدرس والمدرسة والمادة الدراسية التي تتضمن موضع الدرس الذي يعد المدرس خطته ثم الصف والشعبة واسم الموضوع وعنوانه الذي سيدرس للطلبة ثم اليوم والتاريخ الذي ستنفذ الخطة فيه .

٢-الاهداف :- والأهداف على نوعين أهداف عامة وأهداف سلوكية :

الأهداف نتاجات تعليمية مخططة ، على المتعلم أن يكتسبها بأقصى ما تستطيع قدراته وبشكل يلبي احتياجاته .

ويعرف الهدف العام: وصف لتغير سلوكي متوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية أو برنامج تعليمي ، ويمثل الهدف العام الغايات البعيدة في التربية إذ تكون بحاجة إلى وقت كبير لتحقيقها بعكس الأهداف الخاصة السلوكية.

الهدف الخاص السلوكي : وهو مقدار التغيير الذي يطرا على سلوك المتعلم بصورة إيجابية بعد انتهاء موقف تعليمي محدد كان يكون درساً تعليمياً لمدة ٤٥ دقيقة ، إذ يقاس بصورة قصيرة المدى بعكس الهدف العام.

مجالات الاهداف السلوكية:

تسعى التربية إلى تنمية المتعلمين بجميع جوانبهم الشخصية المعرفية والوجدانية والمهارية لجعلهم شخصية متكاملة قادرة على التفاعل مع الوسط والبيئة التي يعيش بها المتعلمين وتحقيق الانتقال اثر التعلم ، لذا صنفت الاهداف السلوكية تبعا لذلك فمنها من أختص بالمجال المعرفي كتصنيف(بلوم)، ومنها من اختص بالمجال الوجداني كتصنيف (سمبسون)، والآخر من ختص بالمجال المهاري اي النفسحركي متمثل بتصنيف (كراثول) ، وسنوضح لاحقاً كل من هذه التصنيفات بالتفصيل.

إن الهدف السلوكي هو جملة تصف السلوك المراد احداثه لدى المتعلم بعد الإنتهاء من الموقف التعليمي(الدرس) اي انه هدف قصير الامد يتم تحقيقه في نهاية الموقف التعليمي .

خصائص الاهداف السلوكية

١.أن يبدأ بـ (أن) والفعل المضارع .

٢.أن يصف سلوك يقوم به المتعلم وليس المعلم

٣.أن يحتوي على فكرة واحدة واضحة وقابلة للقياس والتقويم .

٤.أن يكون نابع من صلب الموضوع الدراسي .

٥.أن يكون ملائماً لقدرات المتعلمين الذهنية والجسمية والانفعالية.

٦. لا يجوز الجمع بين هدفين بهدف واحد ، مثال:

أن يعرف الطالب مفهوم علم اللغة ويوضح أهميته (هذا خطأ) يجب أن يصاغ على شكل هدفين مستقلين:

أن يعرف الطالب مفهوم علم اللغة. √

أن يعدد الطالب اهمية علم اللغة. √

٧. Hن يؤكد الفعل على نتائج التعليم وليس على Hفعال التعلم مثل (يفسر ، يحدد، يستنتج، يعرف) وليس (يستفسر، يتعرف ، يبحث) فالأخيرة هي Hفعال تعلم وليس نواتج نهائية

اي Hن يبنى الهدف السلوكي وفقاً للترتيب الاتي :

- ان + الفعل + الطالب + المادة التعليمية .
- ان + يذكر + الطالب + اهمية اللغة .

٣-تحديد الوسائل التعليمية التي تستعمل في تنفيذ الخطة :- Hن تحديد الHغراض السلوكية له علاقة قوية باختيار وتحديد الوسائل التعليمية التي توضح ما يتوقع المدرس انه غامض أو يصعب فهمه من الطلاب ولذلك فان الوسائل التعليمية لها قواعد في الاستعمال من حيث الزمن والتوقيت والفاعلية ....الخ وعلى ذلك يجب تحديدها وتجربتها لمعرفة الوقت الذي يستغرقه استعمال كل وسيلة .

٤- تقديم المادة (موضوع الدرس):إن هذا الجزء من الخطة يعد البداية الفعلية لتنفيذ التدريس وهو يتألف من جزئيين أساسيين :

أ- المقدمة أو التمهيد : - وتهدف تهيئة أذهان الطلبة لتقبل الدرس الجديد وتنفذ اما بالإلقاء حيث يقوم المدرس بعرض المعلومات التي سبق أن درسها وتعلمها الطلاب ولها علاقة مباشرة مع الدرس الجديد .

وقد يلجأ المدرس إلى التهيئة عن طريق الاستجواب أو المناقشة مع الطلاب وعندما يتأكد المدرس من أن المعلومات السابقة التي سيستفاد منها في الدرس الجديد استحضرت في بداية الدرس وتذكرها الطلاب فان موضوع الدرس الجديد يثبته المدرس على اللوحة كعنوان لهذا الدرس ويتفق المربون على أن الزمن الذي تستغرقه المقدمة يتراوح بين ٥-٧ دقائق تقريباً .

ب- تقديم الدرس (الموضوع) :يعد هذا الجزء من الخطة العمود الفقري لها وهو الجزء الذي يشغل حيزاً كبيراً من مناقشات الصف ويستغرق وقتاً أطول من أي جزء فيها .

يمكن للمدرس ان يقدم درسه بأية طريقة تدريسيه ويرى انها تنسجم مع طبيعة المادة وتتفق مع قابليات وقدرات الطلبة وقد يمزج طريقتين أو أكثر في تقديم المادة على أن يراعي في المادة الدراسية المخطط لها ان تقدم للطلبة بعض الأمور منها :

_أن يكون مقدار المادة العلمية المراد تدريسها متناسبا مع وقت الوحدة المحدد لها ويتفق المتخصصون بأن نصف وقت المدرس كاف لذلك والنصف الآخر يكون مخصصاً للمناقشة والتساؤل والتمرين والتقويم .

_أن تكون اجزاء المادة الدراسية مرتكزة على معلومات سابقة درسها الطلاب .

_أن تكون المادة مناسبة لمستوى نضج الطلبة ونموهم العلمي واللغوي وتتفق مع حاجاتهم واتجاهاتهم .

_أن لا تكون المادة المقدمة للطلبة مجرد تكرار لما موجود في الكتاب المقرر .

٥-**التطبيق** :من الطبيعي أن التعلم النظري عندما يقترن بالتطبيق الفعلي يكون أكثر عمقا وابعد اثراً واطول استبقاء في الذهن لذلك فان تخصيص جزء من الوقت يعد

ضرورياً لتطبيق القواعد والقوانين ، فالتطبيق ممارسة وتدريب على حفظ المادة المتعلمة وفهمها .

٦-**التقويم** :لكل عمل نتيجة ونتيجة التدريس هو تحقيق أهدافه من ذلك فان المدرس ينبغي أن يتعرف على مدى ما حققه طلابه من تعلم ومستوى هذا التحقق وهل أن هذا المستوى هو نفسه الذي حدده في الخطة التدريسية ؟ ويمكن للمدرس أن يتحقق من ذلك بوسائل مختلفة منها وضع أسئلة تتعلق بموضوع الدرس لتوجيهها للطلبة والسماح للطلبة بتوجيه أسئلة تستكمل فيها نواقص معلوماتهم أو الطلب من بعضهم تلخيص موضوع الدرس أو إجراء اختبار قصير في نهاية الدرس لا لوضع درجات ترهب الطلبة وانما لقياس مدى الفهم والإدراك لديهم .

٧_ **الواجب البيتي أو الصفي** : يعد الواجب البيتي أو الصفي مكملاً لموضوع الدرس لأنه يزيد من ترسيخ المعلومات التي درست إذا كان متعلقاً بالدرس المعروض.

تم بعون الله وتوفيقه